



**العلاقة بين السمات الشخصية ومستوى الطموح لدى عينة
من طلاب جامعة الطائف**

اعداد

**د. عطية محمد راجح المالكي
أستاذ علم النفس المشارك
ورئيس قسم العلوم التربوية
بالكلية الجامعية بتربة
جامعة الطائف**

١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين السمات الشخصية للطالب الجامعي ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة الطائف. حيث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المسحي. واستخدم الباحث مقياس سمات الطالب الجامعي من إعداد هلال، بدران، والذهبي (٢٠١٢)، ومقياس مستوى الطموح من إعداد الرفاعي (٢٠١٧)، وقد تكونت عينة البحث من ٤٠٤ طالبًا وطالبة (متوسط العمر = ٢٠,٦ سنة، انحراف معياري = ٣,٢٥) في مرحلة البكالوريوس تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد كشفت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة دالة إحصائية بين السمات الشخصية للطالب الجامعي (التسامح، الاجتماعية، القيادية الرضا، تقدير الذات، وضبط النفس) والدرجة الكلية لمستوى الطموح وأبعاده (الطموح نحو المثابرة في الدراسة، الطموح نحو التفوق الدراسي، الطموح نحو تحمل المسؤولية، والطموح نحو التعليم الجامعي)، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في سمات التسامح، وتقدير الذات لصالح الذكور، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في الطموح نحو التعليم الجامعي لصالح الذكور أيضًا. بينما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في سمات الطالب الجامعي (التسامح، الاجتماعية، القيادية، الرضا، تقدير الذات، وضبط النفس) تبعاً للاختلاف في المتغيرات الشخصية والأكاديمية (النوع، العمر، المستوى، مكان السكن، المعدل التراكمي والتخصص). كما كشفت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح وأبعاده (الطموح نحو المثابرة في الدراسة، الطموح نحو التفوق الدراسي، الطموح نحو تحمل المسؤولية والطموح نحو التعليم الجامعي)، تبعاً للاختلاف في متغيرات (النوع، المستوى، مكان السكن العمر، والتخصص، المعدل التراكمي).

وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج أوصى الباحث بضرورة إعداد البرامج والدورات التدريبية لتنمية مستوى الطموح بكافة أبعاده لدى طلبة الجامعة، وإعداد البرامج التوعوية للتخفيف من تأثير بعض الأفكار العقلية والسمات الشخصية السلبية على مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين.

الكلمات المفتاحية: السمات الشخصية، الطالب الجامعي، مستوى الطموح، جامعة

الطائف.

Abstract

The current study aimed to reveal the relationship between student's personality traits and the level of aspiration among students of the University of Taif. The researcher used the descriptive survey method. Measures were the scale of university student traits prepared by Hilali, Badran, and Al-Dhahabi (2012), and the level of ambition scale prepared by Al-Rifai (2017). The sample of the study consisted of 404 undergraduate students (average age 20.6 years, $SD=3.25$) both males and females, who were randomly selected. The results revealed a strong positive correlation statistically significant between student's personality traits and their level of aspiration. The results showed that there were statistically significant differences in the traits of tolerance and self-esteem in favor of males, and the results showed that there were statistically significant differences in the ambition towards university education in favor of males as well. While the results showed that there were no statistically significant differences in student's personality traits regarding to their age, academic level, GPA, major, or place of residence. The results also revealed that there were no statistically significant differences in the level of aspiration among the respondents .according to age, academic level, GPA, major, or place of residence

In light of the results of the study, the researcher recommended the necessity of preparing programs and training courses to develop the level of aspiration in all its dimensions among university students, and preparing awareness programs to mitigate the impact of some negative mental thoughts and negative personality traits on the level of aspiration .among university students

Key words: personality traits, university students, level of aspiration, Taif uUniversity

العلاقة بين السمات الشخصية ومستوى الطموح

لدى عينة من طلاب جامعة الطائف

د. عطيه محمد راجح المالكي (٠)

مقدمة البحث

طلاب الجامعة هم الثروة الحقيقية للمجتمع، وذخيرته البشرية وعدته للمستقبل، وهم أمل كل دولة وأداتها في تحقيق أهدافها بعد إعدادهم في الجامعة إعداداً متكاملًا ومتزناً، وكل طالب منهم يتمتع بصفات نفسية معينة ينفرد بها عن غيره من زملائه وتمثل الكيان النفسي الذي يوصف به بواسطة الآخرين، ويتميز بشخصية خاصة لها خصائصها وسماتها، وهذه السمات الشخصية تختلف عن القدرات الجسمية والعقلية، وتدعو الطلاب إلى التصرف بطريقة معينة في المواقف المختلفة.

وهناك آراء مختلفة حول كيفية ومدى تأثير سمات الشخصية وكونها موروثاً أو مكتسبة وأيهما أكثر تأثيراً، والتعرف على مكونات شخصية الطالب الجامعي، وطرق تكيفها وتفاعلها مع البيئة المحيطة، يعد أمراً مهماً؛ حيث إن الفهم الحقيقي لسلوك الطلاب لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال التحليل لهذا السلوك، حتى نستطيع تفسيره والحكم عليه، وبالتالي التعرف على هذه العوامل التي تؤثر فيه، والتي من أهمها السمات الشخصية (هلاي، بدران، والذهبي ٢٠١٢).

إن التعرف على السمات الشخصية للطلاب الجامعي يمكن أن يؤدي إلى تحقيق إنجازات كبيرة (Vedel, 2017). وقد أشار (Tus (2019 إلى أن التعرف على السمات الشخصية للطلاب ربما يساعد أولياء الأمور والمعلمين والمدرسة على فهم شخصيات الطلاب وفهم قدراتهم، وخصوصاً فيما يتعلق بالتعرف على الخصائص التي ينفرد بها الطلاب من أجل تحقيق ما هو أفضل بالنسبة لهم.

ويُعد مستوى الطموح سمة إنسانية موجودة لدى جميع الأفراد ولكن بدرجات متفاوتة نوعاً وكماً وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية، فالإنسان لا يكتفي بما يحصل عليه بل لديه الطموح ليحصل على المزيد دائماً (أحمد، ٢٠١٩)، كما يعتبر مستوى الطموح أحد أبعاد الشخصية، والذي يلعب دوراً أساسياً في حياة الفرد لما له من تأثير على مختلف

النشاطات الصادرة منه، ويعمل أيضاً كحافز يدفع بالفرد إلى تحقيق النجاحات والانجازات (جدوالي ومهداوي، ٢٠٢١)، وذكر (Schwarzer 1997) أن مستوى الطموح جزء مهم وأساسي في البناء النفسي للإنسان فهو يعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الفرد ويجعله قادراً على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط، فالشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادراً على إدارة مسار حياته والتغلب على التحديات والعقبات التي تواجهه (مظلوم ٢٠١٠).

إن مستوى الطموح من الأمور المهمة بالنسبة للفرد والمجتمع على حد سواء، فالطموح لدى الفرد يكون بمثابة دافع قوي ينشط سلوكه للوصول به إلى ما يريد، ويعتمد حجم تحقيق الأهداف المرسومة على مستوى طموح الفرد (محدب، ٢٠١٤)، وهو ركيزة أساسية في تقدم المجتمعات، فالكثير مما ينجزه الأفراد لدفع مجتمعاتهم نحو الرقي والتقدم يرجع في جانب كبير منه إلى توفير قدر مناسب من مستوى الطموح (أحمد، ٢٠١٩).

ويعتبر مستوى الطموح من الثوابت التي يختلف فيها كل طالب عن الآخر حسب الظروف البيئية، الاجتماعية، والنفسية المحيطة بهم، ويعمل مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي بمثابة حافز يدفع الطالب للقيام بسلوكيات معينة والجد والاجتهاد للوصول إلى تحقيق الأهداف، وهذا يعتمد على مدى كفاءة الطالب وقدراته وسماته الشخصية (أولاد وسليمانى ٢٠١٦). كما يمثل مستوى الطموح الباعث الذي يحرك الطاقات والإمكانات التربوية الهائلة من أجل إحداث تعلم أفضل، وإليه تعود الكثير من الانجازات والاختراعات والاكتشافات والتي أدت إلى خدمة الإنسانية وتقديم الأمم (النور، ٢٠١٦).

لقد بينت الدراسات وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى الطموح والتوافق النفسي (العتيبي والعزيمي، ٢٠١٦)، ووجود أثر دال إحصائياً لمستوى الطموح في التوافق الدراسي (عبداللطيف، ٢٠١٧)، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفوق الأكاديمي ومستوى الطموح (النور، ٢٠١٦). كما أشارت عثمان (٢٠٢٠) إلى أنه كلما زاد مستوى الطموح الأكاديمي كلما زاد مستوى جودة الحياة الجامعية الأكاديمية، وتوصلت حسن (٢٠١٨) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوى الطموح والمثابرة الأكاديمية، ووجد العزيمي (٢٠١٦) علاقة ارتباطية سلبية بين الطموح الأكاديمي والتسويق الأكاديمي، كما وجد

بن زروق وبودالي (٢٠١٦) علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح والقدرة على التفكير الإبداعي.

ولكي يتوافق الطالب الجامعي مع البيئة التعليمية المحيطة، فإن ذلك يتطلب منه أن يعدل في استجابته نحو مواقف التعلم، فالطالب يواجه سلسلة غير منتهية من المتطلبات والاحتياجات الأكاديمية داخل الجامعة، ومن ثم هذا يتطلب منه تنفيذ مهامه الأكاديمية وإحداث توافق بيئي نفسي، في إطار طموحاته وتطلعاته وآماله، وسماته الشخصية.

وتعد سمات الطالب الجامعي من العوامل المهمة التي قد تسهم في رسم مستوى الطموح لديه، بناء على ما يتسم به من صفات، وقدرات جسمية، عقلية، انفعالية، فهي عامل بالغ الأثر في توجيه سلوكه وتعمل على تحديد مستوى طموحه (أولاد وسليمان، ٢٠١٦).

فكرة الطالب الجامعي عن نفسه وتقديره لذاته ورغبته لاكتساب تقدير الآخرين واتصافه بصفات كالتسامح، الاجتماعية، القيادية، ضبط النفس؛ قد تساعد على رفع مستوى الطموح لديه، لذا فقد جاءت فكرة هذا البحث للتعرف على سمات الطالب الجامعي وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الطائف ممثلة في الكلية الجامعية بترية، وكذلك للوقوف على سمات الطلبة ومستوى طموحهم وكيفية زيادته إلى أقصى حد ممكن لما له من أثر كبير في تفوقهم ونجاحهم الدراسي وتوافقهم التربوي والنفسي وتحقيق أهدافهم المستقبلية، بالإضافة إلى تحديد الدور الذي تلعبه سمات الطالب الجامعي في الوصول إلى مستويات عالية من الطموح، ومن ثم الخروج بتوصيات قد تسهم في زيادة مستوى وعي الطلاب الجامعيين والقائمين على إرشادهم بأهمية العلاقة بين سمات الطالب ومستوى طموحه.

مشكلة البحث وتساؤلاتها:

تسهم الجامعة إسهاماً كبيراً في بناء شخصية الطالب بما تقدمه من مناهج متطورة، وما توفره من علاقات إنسانية وتفاعلات اجتماعية، وأن شخصية الطالب تتضح وتتبلور خلال فترة الإعداد الجامعي وذلك يشمل اتجاهات الطالب وقيمه وقدراته وحاجاته ودوافعه وطموحاته (رزق، ٢٠٢٠). أشار (Paunonen and Ashton (2001 إلى أن الطلاب يتصفون بسمات شخصية مميزة تجعلهم مستعدين لامتلاك وجهات نظر مختلفة، وبالتالي للتصرف بشكل مختلف في البيئات الاجتماعية والتعليمية المختلفة. أخذ هذه الاختلافات بين الطلاب في الاعتبار قد يساعد المعلمين على التعرف على الفروق الفردية لطلابهم. وعلى الرغم من أن نتائج الدراسات

التي حاولت التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي قد أسفرت عن نتائج مختلفة، إلا أنها أشارت إلى دور القدرات المعرفية وسمات الشخصية في التحصيل الأكاديمي. إن معرفة الطالب بشخصيته قد يساعده على تعديل سلوكه، كما يساعد على تعزيز أداء أكاديمي أفضل للطالب، كذلك يجب أن يكون المعلمون وأولياء الأمور على دراية بالسمات الشخصية للطلاب، مما قد يمكنهم من تقديم الدعم والتوجيه اللازمين للطلاب (Tus, 2019).

إن حاجة الطالب الجامعي إلى مستوى عالٍ من الطموح أصبح ضرورياً وملحاً بهدف الوصول إلى النجاح والتفوق الدراسي والتكيف مع ظروف البيئة الأكاديمية ومواجهة ضغوطها إلا أن مستوى الطموح قد يتأثر بالعديد من المحددات منها ما يعود إلى البيئة المحيطة به ومنها ما يعود إلى خصائص وسمات الطالب ذاته. هذا البحث يحاول الكشف عن السمات الشخصية للطلاب الجامعي التي قد يكون لها ارتباط وثيق بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الطائف ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالأسئلة التالية:

١. ما العلاقة بين السمات الشخصية ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة الطائف؟
٢. ما الفروق في سمات الطالب الجامعي تبعاً لاختلاف متغيرات (النوع، المستوى الدراسي، مكان السكن، العمر، والتخصص، والمعدل التراكمي) لدى طلاب جامعة الطائف؟
٣. ما الفروق في مستوى الطموح تبعاً لاختلاف متغيرات (النوع، المستوى الدراسي، مكان السكن، العمر، والتخصص، والمعدل التراكمي) لدى طلاب جامعة الطائف؟

أهداف البحث:

١. يهدف البحث إلى معرفة العلاقة بين السمات الشخصية ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة الطائف.
٢. يهدف البحث إلى التعرف على الفروق في السمات الشخصية لدى طلاب جامعة الطائف، تبعاً لاختلاف متغيرات (النوع، المستوى الدراسي، مكان السكن، العمر، والتخصص المعدل التراكمي).
٣. يهدف البحث إلى التعرف على الفروق في مستوى الطموح لدى طلاب جامعة الطائف، تبعاً لاختلاف متغيرات (النوع، المستوى الدراسي، مكان السكن، العمر، والتخصص المعدل التراكمي).

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في تناوله موضوع سمات الطالب الجامعي ومستوى الطموح من أجل الوصول إلى مستويات عالية من التقدم والتطور في المؤسسات التعليمية عموماً والجامعات خصوصاً. حيث أن البحث في مستوى الطموح قد يُسهم في عملية التعرف على سمات الطالب الجامعي من أجل الوصول إلى مستوى معين يتفق مع التكوين المعرفي والنفسي له، وتتقسم أهمية البحث إلى قسمين هما:

١. الأهمية النظرية:

- (١) يركز البحث على التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية، هذه الفئة التي يقع عليها مسؤولية النهوض بالمجتمع.
- (٢) يُفيد البحث في التعرف على سمات الطالب الجامعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية، إضافة إلى الكشف عن الفروق في السمات ومستوى الطموح لديهم بناء على الاختلاف في النوع والعمر والتخصص.
- (٣) يفتح البحث المجال للباحثين من أجل إجراء المزيد من البحوث في موضوع السمات ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة بالمملكة العربية السعودية.
- (٤) تتبع أهمية البحث من أهمية موضوع مستوى الطموح الذي يعد مقياساً مهماً لمعرفة شخصية الطالب ومقدرته العلمية والمهنية، الأمر الذي يُسهم في تحقيق توافقه الدراسي والمهني وعدم شعوره بالإحباط النفسي.

٢. الأهمية التطبيقية:

- (١) إفادة المعنيين بالتعليم الجامعي من أعضاء هيئة تدريس وغيرهم للكشف عن ذوي الطموح المرتفع والمنخفض، من أجل توفير البيئة التعليمية المناسبة لنمو مستوى الطموح واستثمار هذا الطموح بما يعود بالفائدة على المجتمع.
- (٢) توفير البيئة التعليمية المناسبة لطلبة الجامعة سواء كانت طبيعية أو نفسية والتي تُسهم في نمو قدراتهم وإمكاناتهم.
- (٣) نتائج البحث الحالي قد تسهم في إعداد البرامج التربوية والإرشادية لتنمية مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين بالمملكة العربية السعودية.

حدود البحث:

١. الحدود المكانية: طلاب وطالبات الكلية الجامعية بتربة - جامعة الطائف.
٢. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول ١٤٤٢ / ١٤٤٣ هـ الموافق ٢٠٢١م - ٢٠٢٢م.
٣. الحدود الموضوعية: يتحدد البحث بالسمات الشخصية للطلاب الجامعي والتي تتمثل في: القيادة - تقدير الذات - الرضا - ضبط النفس - الاجتماعية - التسامح، وعلاقتها بمستوى الطموح، والتي تتمثل في: الطموح نحو المثابرة في الدراسة، الطموح نحو التفوق الدراسي الطموح نحو تحمل المسؤولية، والطموح نحو التعليم الجامعي.

مصطلحات البحث:**أولاً: سمات الشخصية:**

- تُعرف إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الطلبة عينة البحث من خلال إجابتهم على فقرات أبعاد مقياس سمات الطالب الجامعي والمتمثلة في: القيادة - تقدير الذات - الرضا - ضبط النفس - الاجتماعية - التسامح (هلالي، بدران، والذهبي، ٢٠١٢).
- سمة القيادة: التميز المنفرد الذي يتمتع به الطالب الجامعي على التوجيه والتأثير في سلوك الآخرين بطرق سوية.
- سمة تقدير الذات: اتجاه شخصي يكونه الطالب الجامعي عن نفسه ويعد ذا أهمية خاصة بالنسبة له، وعادة ما يكون بعد معرفته التامة بقدراته، واستعداداته، ومحدداته، وإمكاناته الذاتية.
- سمة الرضا: حالة من الشعور بالارتياح، التفاؤل والطمأنينة تجاه كل من يتعامل معه نتيجة لإشباعه لحاجاته الشخصية.
- سمة ضبط النفس: قدرة الطالب الجامعي على التحكم في انفعالاته والحفاظ على الهدوء والسيطرة على النفس في جميع الظروف.
- سمة الاجتماعية: قدرة الطالب الجامعي على التفاعل وإقامة علاقات إنسانية سوية مع زملائه.
- سمة التسامح: قدرة الطالب الجامعي على التغاضي عن أخطاء الآخرين (هلالي، بدران، والذهبي، ٢٠١٢).

ثانياً: مستوى الطموح: (Level of Aspiration)

هو سمة نفسية ثابتة نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق مع التكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها (عبد الفتاح، ٢٠٠٧). وتعرفه الرفاعي (٢٠١٧) بأنه السمة الثابتة نسبياً التي تُشير إلى الالتزام بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط.

وتُعرف إجرائياً أنها: الدرجة التي يحصل عليها الطلبة عينة البحث من خلال إجاباتهم على فقرات أبعاد الطموح (أداة البحث) وهذه الأبعاد هي: الطموح نحو المثابرة في الدراسة الطموح نحو التفوق الدراسي، الطموح نحو تحمل المسؤولية، والطموح نحو التعليم الجامعي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:**الإطار النظري:****١. سمات الشخصية:****١/١ تعريف الشخصية:**

عرّف (Funder 2001) الشخصية بأنها: السمات المميزة للفرد في التفكير والعاطفة والسلوك، جنباً إلى جنب مع الميكانزمات النفسية، الخفية أو غير الخفية، التي تقف خلف تلك السمات. ويرى زهران (٢٠٠٣) أن الشخصية هي تنظيم دينامي لمختلف سمات الفرد والسمة هي الصفة أو الخاصية (الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية) الموروثة أو المكتسبة التي يتميز بها الفرد. وتعتبر عن استعداد ثابت نسبياً لنوع معين من السلوك. كما يعرفها بدران (٢٠١٠) بأنها مجموعة من السمات البدنية والروحية التي تظهر في المهارات الحياتية للفرد بعينه وتميزه عن غيره.

٢/١ محددات الشخصية:

تتشكل الشخصية من خلال نوعين من المحددات هما:

المحددات البيولوجية: حيث يؤثر عامل الوراثة وبنية الجسم وفسولوجيا الجسم على شخصية الفرد وقدراته واستعداداته وصفاته العقلية والجسمية وردات فعل الآخرين له، كما أنها تؤثر على سلوكه (عبد الخالق، ١٩٩٠).

المحددات البيئية: تؤثر البيئة الثقافية والاجتماعية على شخصية الفرد وقدراته وخصائصه وسلوكه ومن أهمها الخبرات المبكرة، واتجاهات الوالدين في تربية الطفل والمشكلات

الأسرية، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة (العناني، ٢٠١٤). وتنقسم المحددات البيئية إلى نوعين الخبرات المشتركة (تتشرك فيها كل الأسر) والخبرات الفريدة وهي خاصة ببعض الأسر (عبد الخالق، ١٩٩٠).

التفاعل بين المحددات البيولوجية والبيئية: وتكون الشخصية هي نتاج التفاعل بين العوامل الوراثية والعوامل البيئية، حيث إن الخصائص الوراثية للفرد قد يختلف تأثيرها على شخصيته وقدراته وسلوكه تحت ظروف بيئية مختلفة، فكل من العوامل الوراثية أو البيئية لا يحدد كل منهما منفرداً السلوك والشخصية بل يعتمد ذلك على طبيعة التفاعل بينهما (العناني، ٢٠١٤).

٣/١ الخصائص العامة للشخصية:

هناك بعض الخصائص العامة للشخصية الإنسانية منها:

النمو والتكامل: فالشخصية تنمو مكوناتها وتتنظم وظيفياً ودينامياً في بناء متكامل منسجم متوازن سليم الأجزاء، ويكون ذلك من خلال تكامل سمات الشخصية وقدراتها، وعملها وتفاعلها مع مواقف الحياة المختلفة بصورة مستمرة (زهران، ٢٠٠٣).

الذاتية: وتعني شعور الفرد بأن هويته الأساسية تبقى هي ذاتها، وإن حدثت له تغيرات جسمية ونفسية خلال مراحل النمو المختلفة، والذي يشمل جميع جوانب الشخصية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، من الميلاد وحتى الموت (هلال، بدران، والذهبي، ٢٠١٢).

الثبات والتغيير: رغم الثبات النسبي لشخصية الفرد إلا أنها تتغير إما عن قصد أو غير قصد ويحدث تغير الشخصية خلال مراحل النمو المتتالية التي يمر بها الفرد مروراً بالطفولة ثم المراهقة إلى أن يصل إلى مرحلة النضج ويتأثر تغير الشخصية كذلك بعوامل منها الوراثة والبيئة والنضج التعلم وجماعة الرفاق باعتبار أن معظم مكونات الشخصية وسماتها مكتسبة ومتعلمة (زهران، ٢٠٠٣).

٤/١ ماهية السمات الشخصية:

يعرف عبد الخالق (١٩٩٠) السمة بأنها أية خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض، أي أن هناك فروقاً فردية فيها. وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، ويمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية ومتعلقة بمواقف اجتماعية. ويعرفها الحفني (١٩٩٤) على أنها: خاصية يتميز بها الفرد، خلقية

أو فكرية، أو ثقافية، أو شخصية، أو مزاجية، أو حركية، جسمية سائدة أو متتحية، داخلية أو سطحية، مكتسبة أو موروثية أو خلقية، شعورية، أو تعويضية. ويرى طه وآخرون (٢٠٠٩) بأن السمة الشخصية: ميل أو نزعة مستقرة ثابتة نسبياً لدى الفرد تعكس الاستمرارية والاتساق في سلوكه الانفعالي، والمزاجي، والاجتماعي، في مختلف المواقف، وهي قابلة للقياس والتقدير الكمي.

٥/١ نظريات السمات:

السمة صفة جسمية أو عقلية أو انفعالية أو اجتماعية، فطرية أو مكتسبة، يتميز بها الفرد، وتعتبر السمة عن استعداد ثابت نسبياً لنوع من السلوك (زهران، ٢٠٠٣)، كما أنها استعداد ديناميكي من شأنه تعيين كيفية استجابة الفرد في مواقف معينة (هلاي، بدران والذهبي ٢٠١٢). ولل فرد سمات سائدة وسمات مؤقتة، وأشار عبد الخالق (١٩٩٠) إلى أن السمات نوعان سمات عامة وهي المشتركة أو الشائعة بين عدد كبير من الأفراد في حضارة معينة أو حضارات كثيرة مثل الانطواء والاجتماعية والالتزان، وسمات خاصة أو فريدة وهي التي تختص فرداً ما بحيث لا يمكن أن تصف غيره بالطريقة ذاتها.

وقد ظهرت نظرية السمات بعد الانتقادات التي وجهت لنظرية الأنماط حيث تضع الشخص في نمط معين ينسب له صفات كثيرة قد لا تنطبق عليه جميعها، كما أنها تركز كذلك على جانب واحد من مكونات الشخصية مثل الجانب الجسمي أو النفسي وتغفل ديناميكية الشخصية وتعقيداتها، في المقابل ترى نظرية السمات أن الشخصية الإنسانية تتكون من عدد من السمات، وأن الحكم على الشخصية يكون بدراسة جميع سماتها، وعلى ذلك فإن الشخصية في نظرهم عبارة عن مجموع ما لدى الفرد من سمات. ويمكن التعرف على شخصية فرد ما من خلال قياس الشخصية وذلك باستخدام عدد من الاختبارات التي تقيس سماته الشخصية أو أبعاد شخصيته، وتعتمد هذه النظرية على مبدأ ثبات الشخصية، فالشخص الواحد يميل إلى أن يسلك السلوك نفسه في المواقف المتشابهة (العيسوي، ١٩٩٠).

ويميز ألبرت Allport بين نوعين من السمات هما السمات الفطرية الوراثية التي تنتقل بالوراثة والسمات المتعلمة المكتسبة التي تحددها البيئة (زهران، ٢٠٠٣). وقسمها كذلك إلى سمات رئيسية وهي التي تؤثر في معظم أنماط السلوك، وسمات ثانوية وهي أقل وضوحاً

من السمات الرئيسية (العناني، ٢٠١٤). بينما توصل ريموند كاتيل Cattell إلى السمات التالية وهي سمات ثنائية القطب:

- الاجتماعية ضد العدوانية.
 - الذكاء العام ضد الضعف العقلي.
 - الثبات الانفعالي أو قوة الأنا ضد عدم الثبات الانفعالي أو ضعف الأنا.
 - التحرر ضد المحافظة.
 - السيطرة ضد الخضوع.
 - الانبساط ضد الانطواء.
 - المرح ضد الاكتئاب
 - قوة الأنا الأعلى ضد ضعف الأنا الأعلى.
 - المخاطرة والإقدام ضد الحرص والخجل.
 - الواقعية ضد الخيالية.
 - البساطة ضد نقد الذات.
 - الثقة الكاملة بالنفس ضد الميل للشعور بالإثم.
 - الاكتفاء الذاتي ضد الاعتماد على الجماعة.
 - قوة اعتبار الذات ضد ضعف اعتبار الذات.
 - قوة التوتر الدافعي ضد ضعف التوتر الدافعي.
 - التبصر ضد السذاجة (زهران، ٢٠٠٣).
- ويرى آيزنك (Eysenck 1990) أن هناك ثلاثة أبعاد أساسية للشخصية هي الانطواء مقابل الانبساط، والعصابية مقابل الاتزان الانفعالي، والذهانية مقابل السواء.

٢. مستوى الطموح (Level Of Aspiration):

١/٢ مفهوم مستوى الطموح:

ظهر مصطلح مستوى الطموح لأول مرة باللغة الألمانية في الدراسات النفسية في بداية القرن العشرين، وقد ترجم هذا المصطلح فيما بعد إلى اللغة الإنجليزية Level Of Aspiration وتناوله Hoppe بالدراسة والتحديد في البحث الذي قام به عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح (المهدي، ٢٠٢٠ب). ويعتبر Dembo أول من تناول مستوى الطموح

بالدراسة ويرى أن مستوى الطموح يتحدد بناء على شعور الفرد بالرضا أو عدم الرضا في مهمة ما. ثم أتى بعده Hoppe الذي يرى أن مستوى الطموح هو المجموع الكلي لتوقعات الفرد وأهدافه أوغاياته الذاتية المرتبطة بأدائه المستقبلي في عمل محدد (أحمد، ٢٠٠٠). وعرفه Wrench بأنه الأداء الذي يكافح الفرد من أجل الوصول إليه (المهدي، ٢٠٢٠ ب). وهو المعيار الذي يستخدمه الفرد لتحديد أهدافه ذات المغزى، وهو مستوى الأداء الذي يتطلع إلى بلوغه ويعكس صورة الشخص عن نفسه (عبد الحميد والكفافي، ١٩٨٩). وهو الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه في المجالات المختلفة سواء كانت تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها (باطة، ٢٠٠٤).

واعتبره البعض بأنه سمة فقد عرفته عبد الفتاح (٢٠٠٧) بأنه سمة ثابتة نسبياً تختلف من فرد إلى آخر وتصل إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها. وعرفته الرفاعي (٢٠١٧) بأنه السمة الثابتة نسبياً التي تتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط. كما اعتبره آخرون بأنه مستوى معين من الأداء، فقد عرغته موسوعة علم النفسي والتحليل النفسي بأنه "المستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه، أو يتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي، أو في انجازه العلمي، أو في إنتاجه، أو في مهنته، ويجتهد لتحقيقه معتمداً في ذلك على مدى كفاءته وقدراته، وعلى ملائمة الظروف الخاصة به وبالبيئه من حوله (أبو عمرة ٢٠١٢). وعرفه عبد الحميد (٢٠١٢) بأنه ذلك المستوى الذي يتوقع أن يصل إليه الفرد بناء على مستوى قدراته وإمكاناته. وعرفه عبد اللطيف (٢٠١٧) بأنه المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه ويسعى لتحقيقه من خلال تحديده لأهدافه بدقة ووضع خطط لها والسعي لتحقيقها بمثابة وتفاؤل رغبة في التفوق ومواكبة التطورات المعاصرة. ويعتبر مستوى الطموح من العوامل المهمة المميزة للأفراد، فكلما كان الطموح مرتفعاً كانت الشخصية متميزة، وكان المجتمع متقدماً. وقد لا يفرق بعض الباحثين بين الطموح ومستوى الطموح على اعتبار أن الحديث عن أحدهما يعني الحديث عن الآخر، وهذا غير صحيح نظرياً، وأوضح الصافي (٢٠١١) أن هناك فرقاً بين الطموح ومستوى الطموح، حيث أن الطموح كمعنى يختلف عن مستوى الطموح كشيء يقاس ولأن الطموح تصور قبلي أما مستوى الطموح فهو نتاج بعدي لقياس كمي.

٢/٢ العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

يتفاوت مستوى الطموح من شخص إلى آخر متأثراً ببعض العوامل والتي تتمثل في:

١/٢/٢ العوامل الداخلية (الشخصية):

تؤثر العوامل الشخصية في مستوى الطموح لدى الفرد، مثل الذكاء، التحصيل، النضج، الخبرات السابقة، مفهوم الفرد عن ذاته، والثواب والعقاب (أحمد، ٢٠١٩). ومنها أيضاً، المكانة الشخصية والرغبة في اكتساب احترام الآخرين، وكذلك فكرة الفرد عن ذاته وتقديره لها، بالإضافة إلى مشاعر النجاح والفشل لديه (حمزة، ٢٠١٩)، وكذلك الذكاء والقدرات العقلية، الصحة النفسية، مفهوم الفرد عن ذاته، قيم الفرد، النضج، جنس الفرد (سواء كان ذكراً أو أنثى) الخبرات السابقة، دافع الإنجاز، التحصيل (رزق، ٢٠٢٠، عباية وكانش، ٢٠٢٠).

٢/٢/٢ العوامل الخارجية (البيئية):

تؤثر العوامل البيئية في مستوى الطموح لدى الفرد، ومن هذه العوامل الأقران والعوامل الثقافية، المستوى الاقتصادي والاجتماعي، المستوى العلمي، وطموح الأسرة بشكل عام (الغريب، ١٩٩٠، العتيبي والعريزي، ٢٠١٦، رزق، ٢٠٢٠). ومنها أيضاً، الرغبة في التنافس والصراع من أجل الأفضل، والعامل الاجتماعي الذي يحيط بالفرد، واتجاهات الجماعة التي ينتمي إليها، وأهدافها التي تسعى إلى تحقيقها حيث يمثل المقياس الذي يحكم الفرد بموجبه على نجاحه أو فشله (المرزوق، ٢٠١٠). وحددت باظة (٢٠٠٤) العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي في القدرة على التعلم وحل المشكلات، النموذج المعرفي والانفعالات والضبط الذاتي للفرد، الميول والاتجاهات لدى الفرد والمنافسة مع الآخرين ومع الذات، النظرة المستقبلية والقدرة على التعامل مع الضغوط، مستوى الأداء والتحصيل الدراسي، البيئة المدرسية، شخصية المدرس، وجماعة الرفاق. والمؤسسات التي يمكن أن تساعد في تنمية مستوى الطموح عند الأفراد أهمها الأسرة، والمدرسة، ووسائل الإعلام (حمزة، ٢٠١٩).

٣/٢ النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

هناك عدد من النظريات المفسرة لمستوى الطموح يُمكن استعراض ثلاث نظريات

توضح وتُفسر مستوى الطموح على النحو الآتي:

١/٣/٢ نظرية المجال كيرت ليفين (Kurt Levine)

ذكر "ليفين" أن هناك عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدوافع للتعلم في المدرسة، وأطلق على مجملها مسمى مستوى الطموح، حيث يعمل هذا المستوى على خلق أهداف جديدة بعد أن يشعر الفرد بحالة الرضا والاعتزاز بالذات، فيسعى إلى الاستزادة بهذا الشعور المرضي ويطمح في تحقيق أهداف أبعد عن الأولى، إلا أنها في العادة تكون أصعب وأبعد منألاً وتسمى هذه الحالة العقلية بمستوى الطموح (الرفاعي، ٢٠١٧، عبد الفتاح، ٢٠٠٧، والغريب، ١٩٩٠). تفسر هذه النظرية مستوى الطموح مباشرة وعلاقتة بالسلوك الإنساني بصفه عامة، حيث يرى ليفين أن هناك عدة قوي تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح منها:

عامل النضج: فكلما كان الفرد أكثر نضجاً أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.

عامل القدرة العقلية: فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق اهداف أكثر صعوبة.

عامل النجاح والفشل: فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيراً ما يكون معيقاً للتقدم في العمل.

عامل نظرة الفرد إلى المستقبل: تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه الفرد من أهداف في مستقبل حياته وعلى أهداف الحاضرة، الثواب والعقاب، القوة الانفعالية، القوة الاجتماعية والمنافسة، مستوى الزملاء (الغريب، ١٩٩٠، رزق، ٢٠٢٠، عباية وكانش، ٢٠٢٠). لذا فإن وجود هذه العوامل المتعددة أو بعضها بدرجة معينة يمكن أن يفسر مستوى معين من الطموح.

٢/٣/٢ نظرية القيمة الذاتية للهدف اسكالونا (Escalona):

تشير هذه النظرية إلى أن الاختيار لا يعتمد على أساس قوة أو قيمة الهدف فحسب ولكن يعتمد على القيمة الذاتية بالإضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة (أحمد، ٢٠١٩)، وتقوم نظرية القيمة الذاتية للهدف لاسكالونا على ثلاث حقائق هي:

- (١) ميل الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبياً.
- (٢) ميل الأفراد لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.
- (٣) هناك فروق كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح والبعد عن الفشل (الرفاعي، ٢٠١٧).

وتفترض النظرية أن هناك عوامل أخرى لها تأثير على احتمالات النجاح والفشل في مستقبل الانسان والتي تتمثل في الخبرات السابقة ورغبات الفرد وأهدافه (المهدي، ٢٠٢٠، أحمد، ٢٠١٩) وخوفه وتوقعاته والواقعية والاستعداد للمخاطرة وردات فعل الأفراد إزاء تحصيل مستوى الطموح أو عدم تحصيله (عبد الفتاح، ٢٠٠٧). ومن العوامل التي تُسهم في وجود احتمالات ذاتية للنجاح والفشل مستقبلاً المقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل، الواقعية، وجود الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل، وأن من يُظهر خوفاً شديداً من الفشل قد يسيطر عليه؛ وهذا الأمر قد يُشير إلى مستوى متدنياً للقيمة الذاتية (الرفاعي ٢٠١٧). كما تؤكد النظرية على الآتي:

١. الفشل الحديث ينقص من مستوى الطموح، وارتفاعه بعد الفشل يأتي إما نتيجة لإنقاص الشعور بالواقع، أو نتيجة تقبل الفشل.
٢. يتناقص مستوى الطموح بعد الفشل القوي أكثر من تناقصه بعد الفشل الضعيف، وبتزايد مستوى الطموح بعد النجاح.
٣. الفرد الذي اعتاد على الفشل قد يكون لديه درجة اختلاف أقل من الفرد الذي ينجح دائماً.
٤. الابتعاد عن الفشل والبحث عن النجاح هو الأساس في مستوى الطموح (الرفاعي، ٢٠١٧). وبذلك يمكن تفسير مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي بناء على رغبة الطالب في النجاح أو اجتنابه للفشل.

٣/٣/٢ نظرية أدلر (Adler):

يرى أدلر أن مبدأ الكفاح من أجل التفوق فطري وأن الفرد يكافح من أجل التفوق والوصول إلى السمو والارتقاء، وتعويضاً عن مشاعر النقص. وأصبحت فكرة الكفاح غاية يسعى الفرد إلى بلوغها وينشط لتحقيقها منذ ميلاده حتى وفاته، وأصبحت العامل الحاسم في توجيه سلوكه (سرحان، ١٩٩٣). وتؤكد النظرية على أهمية العلاقات الإجتماعية وأن الانسان كائن اجتماعي قادر على التخطيط لأعماله وتوجيهها وأن المحرك الأساسي له هي أهدافه والحوافز الاجتماعية (العيسوي، ٢٠٠٤، الرفاعي، ٢٠١٧). كما يؤكد أدلر أن الفرد يتمتع بإرادة قوية ولديه دافع قوي نحو التفوق، فإذا شعر أن شيئاً ما ينقصه فإنه يسعى لجعل نفسه متفوقاً بطريقة ما، أو على الأقل يزعم أنه متفوق، وهذا الفرد قد يقوم بجهد صادق منظم لتعويض النقص لديه، حيث يرى أدلر أن الحافز للفرد هو تأكيد الذات، مما يجعله في اندفاع دائم نحو

التفوق أو على الأقل ضد النقص (الرفاعي، ٢٠١٧، رزق، ٢٠٢٠). وحسب نظرية أدلر يمكن تفسير مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي بناء على مبدأ الكفاح من أجل التفوق والنجاح والذي يمكن أن يتأثر بالفطرة والظروف البيئية المحيطة بالطالب كما يتأثر بالخبرة السابقة. وبشكل عام يلاحظ أن كل نظرية من النظريات السابقة قد وضعت نسقاً فكرياً حول تفسيرها لمستوى الطموح لدى الفرد، ففي نظرية المجال لكيرت ليفين ربط بين مستوى الطموح والرضا والاعتزاز بالذات، بينما نجد في نظرية القيمة الذاتية للهدف أن القيمة الذاتية تعد نتيجة لاحتمالات النجاح والفشل، والفرد يضع مستوى طموحه في حدود منطقة قدراته وإمكاناته، بينما في نظرية أدلر أشار إلى أن الدوافع الاجتماعية هي التي لها الدور الأكبر في تحفيز وتوجيه سلوك الفرد لأن يحقق تطلعاته وطموحاته، وبين هذه النظريات تكامل في تفسير مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، فقد تفسر نظرية من هذه النظريات مستوى الطموح عند طالب بينما تفسر نظرية أخرى مستوى الطموح لدى طالب آخر.

٤/٢ أبعاد مستوى الطموح:

هناك عدة أبعاد لمستوى الطموح منها الطموح العلمي، الطموح المهني، الطموح الأسري، الطموح الاقتصادي (العتيبي والعريزي، ٢٠١٦)، ومنها التخطيط للأهداف وتحقيقها المثابرة، العلاقات الشخصية مع الآخرين، عدم الرضا بالوضع الحاضر، التفاؤل والاتجاه نحو التفوق (الزناتي، ٢٠١١). وأشارت أحمد (٢٠١٩) إلى أن من أبعاد مستوى الطموح: المثابرة تحمل المسؤولية، التفاؤل، الاتجاه نحو التفوق، القدرة على وضع الأهداف والخطط. وتناولت الرفاعي (٢٠١٧) مستوى الطموح وفق أربعة أبعاد هي: الطموح نحو المثابرة في الدراسة الطموح نحو التفوق الدراسي، الطموح نحو تحمل المسؤولية، الطموح نحو التعليم الجامعي.

٥/٢ قياس مستوى الطموح:

يمكن قياس مستوى الطموح من خلال الطرق التالية:

١/٤/٢ الطريقة التقليدية (التجارب المعملية):

- تتكون هذه الطريقة من جهاز الاستخدام، وجدول لتدوين الإجابات.
- يتم شرح طريقة استخدام الجهاز، ويُعطى الفرد فرصة للتدريب والعمل عليه عدة

مرات.

- ثم يُسأل الفرد عن الدرجة التي يتوقع الحصول عليها، وتكتب إجابته في الجدول المعد لذلك (درجة الطموح).
- ثم يبدأ الفرد بأداء العمل الفعلي، وبعد الانتهاء يُسأل عن الدرجة التي يظن أنه حققها، ويتم تدوين إجابته (درجة الأداء الفعلي).
- ثم يتم الإعلان عن الدرجة التي حققها (درجة الحكم).
- ٢/٤/٢ طريقة المواقف الفعلية في الحياة (الأسلوب السيكومتري):
يعتمد هذا الأسلوب على الاستبانات التي تتكون من أسئلة مفتوحة تتعلق بالرغبات المستقبلية للفرد وطموحاته، وقد تتكون من أسئلة مغلقة. كما يمكن إضافة مقاييس أخرى لمستوى الطموح على النحو الآتي:
- مقياس الاختلاف التحصيلي: وهو الفرق بين درجة التوقع ودرجة الأداء الفعلي، ويكون بطرح درجة الأداء المتوقع (الطموح) من درجة الأداء الفعلي (التحصيلي) فإذا كان التحصيل أعلى من الطموح فهذا هو الفرق الموجب، وإذا كان التحصيل أقل من الطموح فيسمى الفرق السالب.
- مقياس اختلاف الحكم: يُعبر عن درجة الفرق بين درجة الأداء الفعلي ودرجة الحكم، وذلك بطرح الأداء الفعلي من درجة الحكم، فإذا كانت درجة الحكم أعلى فيسمى الفرق الموجب، وإذا كانت درجة الأداء الفعلي أعلى فيسمى الفرق السالب.
- مقياس الاختلاف الذاتي: ويتم فيه مقارنة اختلاف الحكم مع اختلاف الهدف، فإذا كانت الاختلافات عالية فذلك قد يدل على طموح عال مع سوء تقدير للنجاح والفشل.
- معامل التذبذب: ويُشير إلى أن مستوى طموحه قد يميل إلى التغير بناء على نتائج المحاولات الخاطئة في الاختبار، ويتم حساب معامل التذبذب عن طريق جمع التغيرات في مستوى الطموح خلال الاختبار (الرفاعي، ٢٠١٧، عباية وكانش، ٢٠٢٠).

دراسات سابقة:

المحور الأول: دراسات السمات الشخصية

تناولت الدراسات السابقة موضوع العلاقة بين السمات الشخصية للطالب والمثابرة الأكاديمية والمثابرة نحو التعليم الجامعي والتحصيل الأكاديمي. فقد هدفت دراسة Chowdhur (2006) إلى التحقق من تأثير سمات الشخصية على التحصيل الأكاديمي. أظهرت النتائج أن

جميع سمات الشخصية تتنبأ بشكل إيجابي ودال إحصائياً بالتحصيل الأكاديمي للطلاب ما عدا سمة الانبساطية. كما وجد (Furnham, Zhang, and Chamoro 2006) أن الطلاب الأكثر اتصافاً بسمة القبولية يميلون إلى الحصول على معدلات تراكمية أعلى وبالتالي تحصيل أكاديمي أعلى، وأشاروا إلى وجود علاقة سلبية بين الانبساطية والإنجاز في التعليم العالي مفسرين ذلك بأن مهارات الطلاب الشخصية ربما تكون السبب في هذه العلاقة السلبية؛ حيث أنه من المرجح أن يقضي الطلاب المنفتحون وقتهم في الأنشطة الاجتماعية واللاصفية مقارنة بالطلاب الأقل انفتاحاً. في المقابل، أشارت بعض الدراسات إلى أن الأداء الأكاديمي يرتبط ارتباطاً إيجابياً بسمة الانفتاح على الخبرات الجديدة والقبولية والانبساطية إلا أنه يرتبط سلباً بالعصابية (Laidra et al., 2007).

كما هدفت دراسة (Hakimi and Lavasani 2011) إلى الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية والتحصيل الدراسي. أظهرت النتائج أن سمات الشخصية كانت مرتبطة ارتباطاً قوياً بالتحصيل الأكاديمي. وأظهرت أن نسبة ٤٨% من التباين في التحصيل الأكاديمي يعزى إلى السمات الشخصية. وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في سمات الشخصية والتحصيل الأكاديمي. وقد أوصت الدراسة بضرورة أخذ السمات الشخصية والاختلافات الفردية بين المتعلمين في الاعتبار من قبل مطوري المناهج أثناء تصميم وتطوير المناهج التعليمية.

وهدف دراسة (Geramian, Mashayekhi, and Ninggal 2012) إلى التعرف على العلاقة بين السمات الشخصية لطلاب الدراسات العليا وتحصيلهم الأكاديمي. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين سمات الشخصية (يقظة الضمير والانفتاحية) والتحصيل الأكاديمي. وخلصت الدراسة إلى أنه بالإضافة إلى القدرات المعرفية، فإن العوامل غير المعرفية التي تُعرف بسمات الشخصية هي المسؤولة عن التحصيل الأكاديمي، حيث قد ترتبط العديد من سمات الشخصية بالتحصيل الأكاديمي.

كما أشارت دراسة (Nokikova and Vorobyeva 2015) والتي تناولت العلاقة بين سمات الشخصية والإنجاز الأكاديمي، إلى أن الشخصية لها تأثير قوي على التحصيل الأكاديمي ومرتبطة بدرجة كبيرة بأداء الطلاب في المدرسة، وخلصت الدراسة إلى أن الشخصية عامل مهم في تحسين أداء الطلاب. وهدفت دراسة (Reyes et al. 2016) إلى الكشف عن

مدى تنبؤ سمات الشخصية (العوامل الخمسة الكبرى) بالاحترق النفسي بين طلاب الكلية. وتوصلت النتائج إلى أن هناك علاقة بين الأداء الأكاديمي وسمات الشخصية الخمس الكبرى، وسجلت بعض السمات الشخصية كالعصابية ويقظة الضمير درجات أعلى، حيث يعتبران عاملان مهمان للغاية في الأداء الأكاديمي مقارنة بالعوامل الأخرى.

وهدفت دراسة (Fosse 2016) إلى الكشف عن تأثير سمات الشخصية على التحصيل الأكاديمي. حيث توصلت النتائج إلى أن سمات الشخصية هي عوامل مهمة للتحصيل الأكاديمي، وحددت الدراسة مدى مساهمة كل سمة من السمات في تحسين التحصيل الدراسي وأظهرت النتائج أن هناك سمات شخصية معينة مهمة أكثر من غيرها، وخلصت إلى أنه يجب توظيف العوامل والسمات الشخصية لتعزيز المثابرة الأكاديمية للطلاب. كما هدفت دراسة (Upadhyaya and Prasad Joshi 2021) إلى الكشف عن مدى إمكانية التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال سمات الشخصية (الصدق- التواضع، الانفعالية، الانبساطية القبولية، يقظة الضمير، والانفتاح على التجربة) والمتغيرات الديموغرافية. كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية والتحصيل الأكاديمي. أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين الجنسين في سمة الانبساطية فقط. وأشارت إلى عدم وجود فروق في التحصيل الأكاديمي باعتبار اختلاف النوع. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سمات الانبساطية ويقظة الضمير وبين التحصيل الدراسي. وكذلك أظهرت النتائج أن ٢٣.١٪ من الفروق في التحصيل الدراسي كان من خلال التأثير المشترك لسمات الشخصية والمتغيرات الديموغرافية. وخلصت الدراسة إلى أن الانبساطية ويقظة الضمير من العوامل المستقلة المهمة للتنبؤ بالتحصيل الأكاديمي، وأنه يجب أخذ سمات الشخصية في الاعتبار لتحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب.

أكدت الدراسات السابقة على وجود علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية للطلاب وخصوصاً العوامل الخمس الكبرى للشخصية وهي الانبساطية، الانفتاحية، القبولية، يقظة الضمير، والعصابية وبين المثابرة الأكاديمية والمثابرة نحو التعليم الجامعي والتحصيل الأكاديمي. كما أشارت الدراسات إلى اختلاف تأثير كل سمة من سمات الشخصية فبعضها له تأثير أقوى من الآخر وبعضها له تأثير إيجابي مقابل التأثير السلبي للبعض الآخر. أيضاً

أكدت الدراسات على تأثير التفاعل بين المتغيرات الديموغرافية والسمات الشخصية على المتعلمين من الناحيتين النفسية والأكاديمية.

المحور الثاني: دراسات الطموح

أشارت الدراسات السابقة إلى العلاقة بين سمات التنظيم الذاتي ومستوى الطموح، حيث استهدفت دراسة الفقي (٢٠١٣) إلى معرفة العلاقة بين التنظيم الذاتي ومستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الثانوية العامة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التنظيم الذاتي ومستوى الطموح، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح، وعدم وجود فرق في مستوى الطموح من حيث التخصص (علمي - أدبي). كما أشارت الدراسات إلى العلاقة بين فاعلية الذات ومستوى الطموح، فقد كشفت دراسة عابد (٢٠١٥) عن العلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية شرق غزة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح، ووجود ارتباط بين فاعلية الذات ومستوى الطموح، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة تعزى لمتغير التخصص. كما استهدفت دراسة حمزة (٢٠١٩) الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طالبات الدبلوم العام في التربية. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين فاعلية الذات ومستوى الطموح، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في فاعلية الذات ومستوى الطموح تبعاً لمتغير العمر وعدم وجود فروق دالة إحصائية في فاعلية الذات ومستوى الطموح تبعاً لمتغير التخصص (علمي - أدبي). في حين كشفت دراسة الزهراني (٢٠٢٠) عن العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية ومستوى الطموح لدى الطلاب الموهوبين. وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الطموح لدى الموهوبين كان بدرجة مرتفعة، وإلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين فاعلية الذات الإبداعية وأبعادها وبين مستوى الطموح وأبعاده، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة حول مستوى الطموح لدى الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير النوع.

كما تناولت الدراسات علاقة سمة تقدير الذات بمستوى الطموح، فقد استهدفت دراسة بن كريمة (٢٠١٥) الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيّدين في شهادة البكالوريا، وأسفرت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين تقدير

الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة، وعدم وجود فروق في مستوى الطموح تبعاً لاختلاف النوع (ذكور، إناث)، ووجود فروق في مستوى الطموح تبعاً لاختلاف التخصص (علميين، أدبيين) ووجود علاقة دالة إحصائياً بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى أفراد العينة. كما هدفت دراسة يعقوب (٢٠١٦) إلى فحص العلاقة بين تقدير الذات ومستوى الطموح. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى التلاميذ المتوافقين وغير المتوافقين دراسياً، حيث أنه كلما ارتفع مستوى تقدير الذات كلما ارتفع مستوى الطموح. أما دراسة عباية وكانش (٢٠٢٠) فقد كشفت عن علاقة تقدير الذات والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات والطموح الأكاديمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير الشعبة (أدبي، علمي، تقني). واستهدفت دراسة أولاد وسليمان (٢٠١٦) التعرف على العلاقة بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة والكشف عن الفروق في تقدير الذات ومستوى الطموح تبعاً للمتغيرات التالية: جنس الطالب تخصصه ومستواه الدراسي. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى أفراد العينة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقدير الذات ومستوى الطموح تعزى لمتغير النوع، بينما توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح تبعاً لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة التخصص العلمي، وفروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الثالثة.

وأشارت الدراسات كذلك إلى العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح. حيث كشفت دراسة الدالعه وصوالحة (٢٠١٥) عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة اليرموك. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في مستوى الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح تعزى لمتغير النوع وكان لصالح الذكور، ووجود فروق في الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح تعزى إلى متغير الكلية وكان ذلك لصالح الكليات العلمية، وعدم وجود فروق في مستوى الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح تعزى إلى متغير المستوى الدراسي كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح. وهدفت دراسة صارة (٢٠١٨) فحص العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير النوع، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أبعاد الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح. كما أظهرت أن أبعاد الذكاء الانفعالي (تنظيم الانفعالات واستعمال الانفعالات) يمكنها التنبؤ بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

كما أشارت الدراسات أيضاً إلى العلاقة بين سمات الذكاء الاجتماعي، الذكاء الثقافي واليقظة العقلية وبين مستوى الطموح. وأسفرت دراسة الرشيدي (٢٠١٨) عن وجود علاقة بين مستوى الطموح (المثابرة والرغبة في الإنجاز والتفوق الرضا بالواقع الحاضر والتطلعات المستقبلية للحياة) والذكاء الاجتماعي (التعاطف مع الآخرين، الوعي الاجتماعي، فاعلية الذات الاجتماعية) لدى طلبة جامعة حائل في التخصصات الطبيعية والإنسانية. واقترحت الدراسة إقامة البرامج التوعوية الإرشادية للطلبة وأولياء الأمور من أجل تنمية مستوى الطموح لديهم. أما دراسة أحمد (٢٠١٩) فقد هدفت التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الثقافي ومستوى الطموح. وقد توصلت الباحثة إلى وجود علاقة موجبة بين الذكاء الثقافي ومستوى الطموح. ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث. عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح تبعاً لمتغير التخصص، كما يمكن التنبؤ بقلق المستقبل ومستوى الطموح من خلال درجات العينة في الذكاء الثقافي. كما هدفت دراسة رزق (٢٠٢٠) إلى التعرف على العلاقة بين اليقظة العقلية كمتغير وسيط وكل من مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اليقظة العقلية ومستوى الطموح، ووجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي اليقظة العقلية في مستوى الطموح لصالح مرتفعي اليقظة العقلية.

وتناولت الدراسات السابقة العلاقة بين سمات الرضا عن التخصص الدراسي، الصلابة النفسية، والسعادة النفسية وبين مستوى الطموح. فقد استهدفت دراسة بن مبارك (٢٠١٤) الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة الجامعيين. وقد توصلت الباحثة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين. وهدفت دراسة الزواهره (٢٠١٥) إلى التعرف إلى العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل، وبين مستوى الطموح، وكذلك كشفت النتائج عن

وجود فروق في مستوى الطموح لصالح السنة الرابعة. كما هدفت دراسة الزين (٢٠٢٠) إلى التعرف على السعادة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الأردنية المتوقع تخرجهم. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الطموح والسعادة النفسية وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية، في السعادة النفسية ومستوى الطموح تبعاً للجنس لصالح الإناث.

وتناولت الدراسات السابقة العلاقة بين سمات التوافق النفسي والاجتماعي، والأمن النفسي وبين مستوى الطموح. حيث استهدفت دراسة المهدي (٢٠٢٠أ) تحديد العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الطموح الأكاديمي للمعوقين سمعياً. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الطموح. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح بين أفراد العينة تعزى للنوع لصالح الطالبات، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لدرجة الإعاقة (شديدة / خفيفة) لصالح ذوي الإعاقة الخفيفة. كما هدفت دراسة المهدي (٢٠٢٠ب) إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح الأكاديمي. كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في الطموح الأكاديمي تعزى للنوع (ذكور/ إناث) لصالح الذكور. وأظهرت الدراسة كذلك وجود فروق دالة إحصائية في الطموح الأكاديمي بين أفراد العينة تعزى للمستوى الدراسي لصالح المستوى الثاني.

أشارت الدراسات السابقة إلى وجود علاقة بين مستوى الطموح وكل من سمات التنظيم الذاتي، فاعلية الذات، تقدير الذات، الذكاء الانفعالي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الثقافي واليقظة العقلية. كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية كذلك بين مستوى الطموح وبين سمات الرضا عن التخصص الدراسي، الصلابة النفسية، والسعادة النفسية وبين مستوى الطموح وبين سمات التوافق النفسي والاجتماعي، والأمن النفسي. وأشارت نتائج الدراسات السابقة إلى تفاوت في الدلالة فيما يتعلق بوجود فروق بين الطلاب تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع - التخصص - المستوى وغيره).

تعليق على الدراسات السابقة بشكل عام:

بعد العرض السابق للدراسات السابقة تبين للباحث أن خصائص وصفات الطالب العقلية والنفسية والانفعالية لها أهمية كبرى في تشكيل مستوى طموحه والذي يعد من العوامل ذات التأثير المرتفع للتطور والنجاح الأكاديمي في حياة الطالب الجامعية، كما أنه تبين للباحث عدم وجود دراسات كافية تناولت العلاقة بين السمات الشخصية للطالب الجامعي (كالتسامح الرضا، القيادية، الاجتماعية، ضبط النفس، وتقدير الذات) وبين مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، وهذا ما يسعى البحث الحالي للكشف عنه.

فروض البحث:

١. توجد علاقة دالة إحصائياً بين السمات الشخصية ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة الطائف.
 ٢. لا توجد فروق دالة إحصائياً في سمات الطالب الجامعي تبعاً لاختلاف متغيرات (النوع المستوي الدراسي، مكان السكن، العمر، والتخصص، والمعدل التراكمي) لدى طلاب جامعة الطائف.
 ٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح تبعاً لاختلاف متغيرات (النوع المستوي الدراسي، مكان السكن، العمر، والتخصص، والمعدل التراكمي) لدى طلاب جامعة الطائف.
- ثالثاً: الطريقة والإجراءات:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والذي يلائم هذا البحث، وذلك من خلال الكشف عن العلاقة بين سمات الطالب الجامعي ومستوى الطموح لدى طلاب وطالبات جامعة الطائف وذلك باستخدام مقياس سمات الطالب الجامعي (من إعداد هاللي، بدران، والذهبي ٢٠١٢)، ومقياس مستوى الطموح (من إعداد الرفاعي، ٢٠١٧). مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات جامعة الطائف (الكلية الجامعية بتربة) خلال الفصل الدراسي الأول ١٤٤٢ / ١٤٤٣ هـ، وتكونت عينة البحث من (٤٠٤) طالباً وطالبة (متوسط العمر = ٢٠,٦ سنة، انحراف معياري = ٣,٢٥) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكان توزيع العينة على متغيرات البحث كما يظهر في جدول (١) التالي:

جدول (١) توزيع الطلبة حسب متغيرات البحث

جدول (١) توزيع الطلبة حسب متغيرات البحث

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة
النوع	ذكر	١٠٤	%٢٦
	أنثى	٣٠٠	%٧٤
العمر	١٨-١٩	١٥٩	%٣٩
	٢٠-٢١	١٤٦	%٣٦
	٢٢-٢٣	٦٨	%١٧
	٢٤ فأكثر	١٦	%٤
المستوى الدراسي	مستجدات (مستوى ١)	٣١٦	%٧٨
	مستوى ٣ فأكثر	٨٨	%٢٢
المعدل التراكمي	أقل من ٣	١٦٤	%٤١
	من ٣-٣.٩٩	١٣٦	%٣٤
	٤ فأكثر	١٠١	%٢٥
التخصص	الطفولة المبكرة	١٨٠	%٤٥
	العلوم	١٠٨	%٢٧
	لغة عربية	١١٦	%٢٩
مكان السكن	مدينة	١٤٢	%٣٥
	قرية	٢٥٠	%٦٢

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات والتي تشمل على المعلومات الشخصية والدراسية للطالب يليها المقاييس التالية:

(١) مقياس السمات الشخصية للطالب الجامعي:

استخدم الباحث مقياس سمات الطالب الجامعي من إعداد هلاي، بدران، والذهبي (٢٠١٢)، حيث يتكون المقياس من (٤٤) عبارة موزعة على ستة أبعاد هي: التسامح (٧ عبارات)، الاجتماعية (٦ عبارات)، القيادية (١٠ عبارات)، الرضا (٥ عبارات)، تقدير الذات (١٠ عبارات)، ضبط النفس (٦ عبارات)، بحيث يطلب من كل طالب أن يحدد إلى أي مدى تنطبق عليه كل صفة من هذه الصفات وتكون الإجابة من خمسة بدائل هي: لا أوافق بشدة، لا أوافق، محايد، أوافق، أوافق بشدة، أعطيت كل فقرة قيمة من ١ - ٥ على مقياس ليكرت

Likert (أوافق بشدة = ٥، لا أوافق بشدة = ١)، وجميع عبارات المقياس موجبة، كما يوضح جدول (٢) التالي توزيع العبارات على الأبعاد الستة للمقياس:

جدول (٢) توزيع عبارات مقياس سمات الطالب الجامعي على أبعاده

الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
التسامح	٧	١-٤-١٠-٢٧-٢٨-٢٩-٤٤
الاجتماعية	٦	٢-٦-٧-٢١-٢٢-٢٤
القيادية	١٠	٣-١٧-١٨-١٩-٢٠-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٤٣
الرضا	٥	٥-٢٣-٢٥-٢٦-٣٠
تقدير الذات	١٠	٨-٩-١١-١٥-١٦-٣١-٣٢-٣٣-٣٤
ضبط النفس	٦	١٢-١٣-١٤-٤٠-٤١-٤٢
المقياس الكلي		٤٤ عبارة

صدق المقياس:

من أجل بناء المقياس استخدم هلالى، بدران، والذهبي (٢٠١٢) التحليل العاملي بهدف الوصول لأقل عدد ممكن من العوامل المستخلصة وهي أسماء لمجموعات من العبارات ذات ارتباطات مرتفعة والتي تعكس خصائص مشتركة، وقد تم استخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Hotteling Principal Components في تحليل المصفوفة العاملية لعبارات المقياس، وذلك لتمييز هذه الطريقة عن الطرق الأخرى للتحليل العاملي في استخلاص أقصى تباين للمصفوفة الارتباطية، كما أنها تسمح بالحصول على المكونات الأساسية.

صدق التحليل العاملي: خضعت العبارات الخاصة بمقياس السمات الشخصية للطالب الجامعي لتحليل المكونات الأساسية (PCA) باستخدام برنامج SPSS الإحصائي. وقد أشارت النتائج إلى ارتباطات العوامل مع العبارات قبل التدوير إلى استخلاص ٦ عوامل يتناقص الجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل تدريجياً من العامل الأول وحتى العامل السادس (هلالى بدران والذهبي، ٢٠١٢).

وفي البحث الحالي تحقق الباحث من صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين: للتأكد من صدق المقياس أيضاً، وذلك بعرضها على مجموعة (٨) من المحكمين التربويين

المتخصصين، للتأكد من ملائمة عباراتها لأبعاد المقياس، ومدى وضوحها وسلامة اللغة فيها وقد تبين إجماع المحكمين على صدق العبارات بنسبة ٩٠%، وتم تعديل بعض العبارات بناء على آراء المحكمين ومقترحاتهم.

كما تم حساب صدق المقياس باستخدام طريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٢٦) من طلاب الكلية الجامعية بترية بجامعة الطائف غير مجموعة البحث الأصلية، وتم حساب الارباعي الأعلى للدرجات والارباعي الأدنى للدرجات، وكانت النسبة الحرجة (٩.٤٤) وهي دالة إحصائياً، بمعنى أن المقياس صادق ويميز بين الطلاب الأقوياء والضعفاء في السمة (السيد، ١٩٧٩، ٦٥).

ثبات المقياس:

استخدم هلاي، بدران، والذهبي (٢٠١٢) طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون للتأكد من ثبات مقياس السمات الشخصية للطلاب الجامعي، حيث تم حساب معامل الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العوامل والدرجة الكلية لمقياس السمات الشخصية للطلاب الجامعي عند مستوى ٠.٠٥ في جميع العوامل عدا عامل واحد حيث كانت العلاقة الارتباطية غير دالة إحصائياً، مما أدى إلى استبعاده من المقياس وبذلك تصل عوامل المقياس إلى ٦ بدلاً من ٧ وهي: القيادية - تقدير الذات - الرضا - ضبط النفس - الاجتماعية - التسامح.

وفي البحث الحالي قام الباحث من التحقق من ثبات المقياس بطريقة "كرونباخ ألفا" Cronbach's alpha، حيث كانت قيمة كرونباخ ألفا ٠.٩٧ للدرجة الكلية لعبارات المقياس كما تم كذلك حساب قيمة كرونباخ ألفا لعبارات كل بعد من الأبعاد الستة (التسامح = ٠.٨٩ الاجتماعية = ٠.٩٣، القيادية = ٠.٩٣، الرضا = ٠.٨٧، تقدير الذات = ٠.٩٢، ضبط النفس = ٠.٨٨) ويوضح الجدول (٣) قيم معامل كرونباخ ألفا Cronbach's alpha (معامل الثبات) للدرجة الكلية لعبارات المقياس وعبارات الأبعاد الستة:

جدول (٣) قيم معاملات الثبات لمقياس سمات الطالب الجامعي وأبعاده الستة في البحث الحالي

العوامل	معامل الارتباط (كرونباخ ألفا)
التسامح	٠.٨٩
الاجتماعية	٠.٩٣
القيادية	٠.٩٣
الرضا	٠.٨٧
تقدير الذات	٠.٩٢
ضبط النفس	٠.٨٨
المقياس الكلي	٠.٩٧

٢) مقياس مستوى الطموح:

استخدم الباحث مقياس مستوى الطموح من إعداد الرفاعي (٢٠١٧)، حيث يتكون المقياس من ٢٤ عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي: الطموح نحو المثابرة في الدراسة (٦ عبارات)، الطموح نحو التفوق الدراسي (٥ عبارات)، الطموح نحو تحمل المسؤولية (٦ عبارات)، الطموح نحو التعليم الجامعي (٧ عبارات)، حيث طلب من الطلبة اختيار أحد البدائل الخمسة (أبداً - نادراً - أحياناً - غالباً - دائماً) أمام كل فقرة تعبر عن وجهة نظرهم في مستوى الطموح لديهم، أعطيت الفقرة قيمة من ١ - ٥ على مقياس ليكترت Likert (دائماً = ٥، أبداً = ١)، وجميع عبارات المقياس موجبة، كما يوضح الجدول التالي (٤) توزيع العبارات على الأبعاد الأربعة للمقياس:

جدول (٤) توزيع عبارات مقياس مستوى الطموح على أبعاده

الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
الطموح نحو المثابرة في الدراسة	٦	٢٢ - ١٧ - ١٣ - ٩ - ٥ - ١
الطموح نحو التفوق الدراسي	٥	١٩ - ١٤ - ١٠ - ٦ - ٢
الطموح نحو تحمل المسؤولية	٦	٢٣ - ٢٠ - ١٦ - ١١ - ٧ - ٣
الطموح نحو التعليم الجامعي	٧	٢٤ - ٢١ - ١٨ - ١٥ - ١٢ - ٨ - ٤
المقياس الكلي		٢٤ عبارة

صدق المقياس:

للتأكد من صدق المقياس، فقد عرضته الرفاعي (٢٠١٧) على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص؛ لإبداء الرأي في كل بعد من الأبعاد التي صممت الأداة لقياسها، وإبداء الرأي في فقرات كل بعد، من حيث ملائمة الفقرات لأبعاد البحث، وسلامة الصياغة اللغوية ووضوحها، وقد تبين استعراض آراء المحكمين وملاحظاتهم، إجماع المحكمين على صدق فقرات وأبعاد المقياس، وقد بلغ عدد فقرات الأداة (٢٤) فقرة بصيغتها النهائية كما كانت عليه بصيغتها الأولية. وكذلك قام الباحث في البحث الحالي بعرض مقياس مستوى الطموح على مجموعة (٨) من التربويين المتخصصين، للتأكد من ملائمة عباراتها، ومدى وضوحها وسلامة اللغة فيها، وقد تبين إجماع المحكمين على صدق العبارات بنسبة ٨٧%، وتم تعديل بعض العبارات بناء على آراء المحكمين ومقترحاتهم.

كما تم حساب صدق المقياس باستخدام طريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٢٦) من طلاب الكلية الجامعية بتربة بجامعة الطائف غير مجموعة البحث الأصلية، وتم حساب الارباعي الأعلى للدرجات والارباعي الأدنى للدرجات، وكانت النسبة الحرجة ٧.٥١ وهي دالة إحصائياً، بمعنى أن المقياس صادق ويميز بين الطلاب ذوي مستوى الطموح المرتفع والمنخفض (السيد، ١٩٧٩). (٦٥)

ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس، طبقت الرفاعي (٢٠١٧) الأداة على عينة استطلاعية مكونة من ٤٠ طالباً وطالبة من المدارس الأربع مجتمع البحث، حيث تم اختيارهم عشوائياً ووزعوا بالتساوي، بحيث وزعت (١٠) استبانات على كل مدرسة واستخدمت العينة الاستطلاعية لتقنين أداة البحث، وللتحقق من صدقها وثباتها. كما قامت الرفاعي (٢٠١٧) بحساب معامل الاتساق كرونباخ ألفا (Cornbach Alpha)؛ على عينة مكونة من (٤٧٨) طالباً وطالبة، لمعرفة مدى اتساق فقرات المقياس، وثباتها، وقد أظهرت النتائج أن أبعاد مستوى الطموح تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة مقبولة ومناسبة وكافية لتحقيق أهداف البحث، كما بجدول (٥) التالي:

جدول (٥) نتائج ثبات مقياس مستوى الطموح باستخدام كرونباخ ألفا (الرفاعي، ٢٠١٧)

أبعاد الطموح	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
الطموح نحو المثابرة في الدراسة	٦	٠.٦٧
الطموح نحو التفوق الدراسي	٥	٠.٦٥
الطموح نحو تحمل المسؤولية	٦	٠.٧١
الطموح نحو التعليم الجامعي	٧	٠.٨٦
المقياس الكلي	٢٤	٠.٩٠

وللتحقق من ثبات المقياس في البحث الحالي قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا Cronbach's alpha لعبارات المقياس الكلي ولعبارات الأبعاد الأربعة وقد كانت قيم كرونباخ ألفا قيماً مقبولة للاعتماد عليها (الطموح نحو المثابرة في الدراسة = ٠.٩٢، الطموح نحو التفوق الدراسي = ٠.٩٦، الطموح نحو تحمل المسؤولية = ٠.٩١، الطموح نحو التعليم الجامعي = ٠.٩٤، الدرجة الكلية لمستوى الطموح = ٠.٩٧). جدول (٦) التالي يبين قيم كرونباخ ألفا في البحث الحالي:

جدول (٦) نتائج ثبات مقياس مستوى الطموح وأبعاده باستخدام كرونباخ ألفا في البحث الحالي

أبعاد الطموح	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
الطموح نحو المثابرة في الدراسة	٦	٠.٩٢
الطموح نحو التفوق الدراسي	٥	٠.٩٦
الطموح نحو تحمل المسؤولية	٦	٠.٩١
الطموح نحو التعليم الجامعي	٧	٠.٩٤
الدرجة الكلية لمستوى الطموح	٢٤	٠.٩٧

إجراءات البحث:

سار البحث وفقاً للإجراءات التالية:

١. تم إنشاء استبيان إلكتروني على نماذج Google Forms, 2021.
٢. تم إرسال رابط الاستبيان الإلكتروني بطريقة عشوائية إلى (٦٥٠) من طلاب وطالبات الكلية الجامعية بترية (عينة البحث) في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٤٢-١٤٤٣ هـ وبعد أسبوعين تقريباً تم استلام (٤٠٤) استجابة إلكترونية وهو ما يمثل نسبة ٦٢% وهو معدل الاستجابة.

٣. حث الطلبة إلى عدم كتابة الاسم أو كتابة أي معلومة تدل على هويتهم حفاظاً على سرية الاستجابة.
٤. الاستجابة اختيارية وتطوعية من قبل الطالب ويمكن للطالب الامتناع عن المشاركة أو سحب استجابته في أي وقت شاء.
٥. تستخدم المعلومات لأغراض البحث العلمي فقط ولا يطلع عليها سوى الباحث.
٦. بعد الانتهاء من جمع البيانات تم إدخالها في برنامج SPSS Statistics V22.
٧. كتابة النتائج.

المعالجة الإحصائية:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlations) للإجابة عن السؤال الأول، كما تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) t-test independent واختبار تحليل التباين الأحادي One-way Analysis of Variance (ANOVA) للإجابة عن السؤال الثاني والثالث.

رابعاً: نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: التحقق من صحة الفرض الأول والذي نص على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين السمات الشخصية ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة الطائف. وللتحقق من ذلك استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون، حيث يتبين من جدول (٧) وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، $r = ٠,٥٨٩$ ، بين الدرجة الكلية لمقياس السمات الشخصية للطالب الجامعي ومستوى طموحه.

جدول (٧) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين سمات الطالب الجامعي ومستوى الطموح

السمات الكلي	سمات الضبط النفس	سمات تقدير الذات	سمات الرضا	سمات القيادة	سمات الاجتماعية	سمات التسامح	السمات الطموح
.594**	.470**	.594**	.510**	.563**	.504**	.526**	الطموح المثابرة
.486**	.334**	.512**	.409**	.448**	.464**	.425**	الطموح التفوق
.593**	.457**	.596**	.508**	.579**	.498**	.515**	الطموح المسؤولية
.550**	.405**	.539**	.520**	.511**	.497**	.484**	الطموح التعليم

.589**	.443**	.592**	.519**	.557**	.519**	.517**	الطموح الكلي
--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------------

(**) علاقة ارتباطية دالة عند مستوى (٠.٠٠١)، (*) علاقة ارتباطية دالة عند مستوى (٠.٠٥)

١. توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، بين سمة التسامح وكل من الطموح إلى المثابرة في الدراسة $r = 0,526$ ، الطموح نحو التفوق الدراسي $r = 0,425$ ، الطموح نحو تحمل المسؤولية $r = 0,515$ ، الطموح نحو التعليم الجامعي $r = 0,484$ ، والدرجة الكلية للطموح $r = 0,517$.

٢. توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، بين سمة الاجتماعية وكل من الطموح إلى المثابرة في الدراسة $r = 0,504$ ، الطموح نحو التفوق الدراسي $r = 0,464$ ، الطموح نحو تحمل المسؤولية $r = 0,498$ ، الطموح نحو التعليم الجامعي $r = 0,497$ ، والدرجة الكلية للطموح $r = 0,519$.

٣. توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، بين سمة القيادة وكل من الطموح إلى المثابرة في الدراسة $r = 0,563$ ، الطموح نحو التفوق الدراسي $r = 0,448$ ، الطموح نحو تحمل المسؤولية $r = 0,579$ ، الطموح نحو التعليم الجامعي $r = 0,511$ ، والدرجة الكلية للطموح $r = 0,557$.

٤. توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، بين سمة الرضا وكل من الطموح إلى المثابرة في الدراسة $r = 0,510$ ، الطموح نحو التفوق الدراسي $r = 0,409$ ، الطموح نحو تحمل المسؤولية $r = 0,508$ ، الطموح نحو التعليم الجامعي $r = 0,520$ ، والدرجة الكلية للطموح $r = 0,519$.

٥. توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، بين سمة تقدير الذات وكل من الطموح إلى المثابرة في الدراسة $r = 0,594$ ، الطموح نحو التفوق الدراسي $r = 0,512$ ، الطموح نحو تحمل المسؤولية $r = 0,596$ ، الطموح نحو التعليم الجامعي $r = 0,539$ ، والدرجة الكلية للطموح $r = 0,592$.

٦. توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، بين سمة ضبط النفس وكل من الطموح إلى المثابرة في الدراسة $r = 0,470$ ، الطموح نحو التفوق الدراسي $r = 0,334$ ، الطموح نحو تحمل المسؤولية $r = 0,457$ ، الطموح نحو التعليم الجامعي $r = 0,405$ ، والدرجة الكلية للطموح $r = 0,443$.

النتائج السابقة أشارت إلى أنه توجد علاقة ارتباطية قوية موجبة دالة إحصائياً بين السمات الشخصية للطالب الجامعي (التسامح، الاجتماعية، القيادية، الرضا، تقدير الذات وضبط النفس) والدرجة الكلية لمستوى الطموح وأبعاده (الطموح نحو المثابرة في الدراسة الطموح نحو التفوق الدراسي، الطموح نحو تحمل المسؤولية، والطموح نحو التعليم الجامعي) لدى طلاب وطالبات الكلية الجامعية. هذه النتيجة أشارت إلى تحقق الفرض الأول للبحث والذي نص على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سمات الطالب الجامعي ومستوى الطموح.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسات الفقي (٢٠١٣)، عابد (٢٠١٥)، حمزة (٢٠١٩) الزهراني (٢٠٢٠)، بن كريمة (٢٠١٥)، يعقوب (٢٠١٦)، عباية وكانش (٢٠٢٠)، أولاد وسليمان (٢٠١٦)، الدالعه وصوالحة (٢٠١٥)، صارة (٢٠١٨)، الرشيد (٢٠١٨)، أحمد (٢٠١٩)، رزق (٢٠٢٠)، بن مبارك (٢٠١٤)، الزواهرة (٢٠١٥)، الزين (٢٠٢٠)، المهدي (٢٠٢٠)، والمهدي (٢٠٢٠ ب)، والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين عدد من الصفات العقلية والنفسية والشخصية وبين مستوى الطموح.

وهذه النتيجة تدل على أن مستوى الطموح نحو المثابرة في الدراسة، الطموح نحو التفوق الدراسي، الطموح نحو تحمل المسؤولية، والطموح نحو التعليم الجامعي يزيد كلما زاد مستوى التسامح، الاجتماعية، القيادية، الرضا، تقدير الذات، أو ضبط النفس، والعكس بالعكس يقل مستوى الطموح نحو المثابرة في الدراسة، الطموح نحو التفوق الدراسي، الطموح نحو تحمل المسؤولية، والطموح نحو التعليم الجامعي كلما قل مستوى التسامح، الاجتماعية، القيادية الرضا، تقدير الذات، أو ضبط النفس. إن سمات التسامح، الاجتماعية، القيادية، الرضا، تقدير الذات أو ضبط النفس إذا كانت مرتفعة لدى الطالب الجامعي فإن ذلك يحفز لديه الطموح نحو المثابرة في الدراسة، الطموح نحو التفوق الدراسي، الطموح نحو تحمل المسؤولية، والطموح نحو التعليم الجامعي.

ثانياً: التحقق من صحة الفرض الثاني والذي نص على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائياً في السمات الشخصية تبعاً لاختلاف متغيرات (النوع، العمر، المستوى الدراسي، مكان السكن، المعدل التراكمي، والتخصص) لدى طلاب جامعة الطائف. وللتحقق من ذلك استخدم الباحث اختبار (ت) *t-test independent samples*، واختبار تحليل التباين الأحادي *One-way Analysis of Variance (ANOVA)*.

جدول (٨) اختبار (ت) t-test لقياس الفروق في سمات الطالب الجامعي تبعاً لمتغير النوع

المتغيرات	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أختبارات	مستوى الدلالة	الدلالة
سمة التسامح	ذكر	٢٩.٣٨	٤.٥٨	٢.٠١	٠.٠٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	أنثى	٢٨.٤١	٤.٠٨			
سمة الاجتماعية	ذكر	٢٦.١٣	٣.٨٨	١.٥	٠.١٣	غير دالة
	أنثى	٢٥.٤٨	٣.٧١			
سمة القيادية	ذكر	٤٠.٦١	٦.٨٤	١.٤٢	٠.١٦	غير دالة
	أنثى	٣٩.٥٦	٦.٣١			
سمة الرضا	ذكر	١٩.٩	٣.٤٨	١.٤٨	٠.١٤	غير دالة
	أنثى	١٩.٣٥	٣.٢٢			
سمة تقدير الذات	ذكر	٤٢.٤	٦.٤٩	٢.٢	٠.٠٣	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	أنثى	٤٠.٨٩	٥.٨٨			
سمة ضبط النفس	ذكر	٢٣.١٦	٤.٤٢	٠.٢٨	٠.٧٨	غير دالة
	أنثى	٢٣.٠٣	٤.١٧			
المقياس الكلي	ذكر	١٨١.٥٨	٢٦.٩٩	١.٦٩	٠.٠٩	غير دالة
	أنثى	١٧٦.٧٣	٢٤.٦٢			

النوع: أظهرت نتائج اختبار (ت) t-test independent samples وجود فروق دالة

إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في سمة التسامح (ت= ٢,٠١، مستوى الدلالة = ٠,٠٥) بين الذكور (متوسط حسابي = ٢٩,٣٨، انحراف معياري = ٤,٥٨) والإناث (متوسط حسابي = ٢٨,٤١، انحراف معياري = ٤,٠٨) حيث أظهر الذكور مستوى أعلى في سمة التسامح من الإناث، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في سمة تقدير الذات (ت= ٢,٢، مستوى الدلالة = ٠,٠٣) بين الذكور (متوسط حسابي = ٤٢,٤، انحراف معياري = ٦,٤٩) والإناث (متوسط حسابي = ٤٠,٨٩، انحراف معياري = ٥,٨٨) حيث أظهر الذكور مستوى أعلى في سمة تقدير الذات من الإناث. بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق

دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) أو عند مستوى (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في سمات الاجتماعية، القيادية، الرضا، وضبط النفس (جدول ٨).

جدول (٩) اختبار (ت) t-test لقياس الفروق في سمات الطالب تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المتغيرات	المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أختبار ت	مستوى الدلالة	الدالة
سمة التسامح	مستجدات (مستوى (١)	٢٨.٧١	٤.٢٥	٠.٤٣	٠.٦٧	غير دالة
	مستوى ٣ فأكثر	٢٨.٤٩	٤.١٦			
سمة الاجتماعية	مستجدات (مستوى (١)	٢٥.٦٩	٣.٦٤	٠.٤٥	٠.٦٥	غير دالة
	مستوى ٣ فأكثر	٢٥.٤٩	٤.٢			
سمة القيادية	مستجدات (مستوى (١)	٣٩.٨	٦.٤٤	-٢٠١.	٠.٨٤	غير دالة
	مستوى ٣ فأكثر	٣٩.٩٥	٦.٥٧			
سمة الرضا	مستجدات (مستوى (١)	١٩.٥٦	٣.١٩	٠.٧٨	٠.٤٤	غير دالة
	مستوى ٣ فأكثر	١٩.٢٥	٣.٦٥			
سمة تقدير الذات	مستجدات (مستوى (١)	٤١.٣٦	٦.٠٧	٠.٤٧	٠.٦٤	غير دالة
	مستوى ٣ فأكثر	٤١.٠١	٦.٠٨			
سمة ضبط النفس	مستجدات (مستوى (١)	٢٣.٠١	٤.٢٤	-٥٠٠.	٠.٦٢	غير دالة
	مستوى ٣ فأكثر	٢٣.٢٦	٤.٢			
المقياس الكلي	مستجدات (مستوى (١)	١٧٨.١٢	٢٥.١	٠.٢٢	٠.٨٣	غير دالة
	مستوى ٣ فأكثر	١٧٧.٤٥	٢٦.١٧			

المستوى الدراسي: أظهرت نتائج اختبار (ت) t-test independent samples عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) أو عند مستوى (٠,٠٥) بين الطلبة في المستويات الدراسية الأدنى (المستوى ١) والذين في المستويات الدراسية الأعلى (المستوى ٣

فأكثر) في السمات الشخصية أو أي من أبعاد التسامح، الاجتماعية، القيادية، الرضا، تقدير الذات، وضبط النفس (جدول ٩).

جدول (١٠) اختبار (ت) t-test لقياس الفروق في سمات الطالب تبعاً لمتغير مكان السكن

المتغيرات	مكان السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أختبار ت	مستوى الدلالة	الدلالة
سمة التسامح	مدينة	٢٨.٦٣	٤.٩٥	٠.١	٠.٩٢	غير دالة
	قرية	٢٨.٥٨	٣.٨٢			
سمة الاجتماعية	مدينة	٢٥.٤٤	٤.٥	-٦١٢.	٠.٥٤	غير دالة
	قرية	٢٥.٦٩	٣.٣٤			
سمة القيادية	مدينة	٣٩.٧٧	٧.٦٢	-٠٠٨.	٠.٩٩	غير دالة
	قرية	٣٩.٧٨	٥.٨١			
سمة الرضا	مدينة	١٩.٣٨	٣.٧١	-٤٧٦.	٠.٦٣	غير دالة
	قرية	١٩.٥٤	٣			
سمة تقدير الذات	مدينة	٤١.١٧	٧.٢٢	-٠٧٩.	٠.٩٤	غير دالة
	قرية	٤١.٢٢	٥.٤			
سمة ضبط النفس	مدينة	٢٢.٩٩	٤.٦٨	-٢٦٧.	٠.٧٩	غير دالة
	قرية	٢٣.١١	٣.٩٨			
المقياس الكلي	مدينة	١٧٧.٣٩	٣٠.٠٨	-٢٠١.	٠.٨٤	غير دالة
	قرية	١٧٧.٩٣	٢٢.٥٦			

مكان السكن: أظهرت نتائج اختبار (ت) t-test independent samples عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الطلبة تبعاً لمتغير مكان السكن (مدينة - قرية) في السمات الشخصية أو أي من أبعاد التسامح، الاجتماعية، القيادية، الرضا، تقدير الذات وضبط النفس (جدول ١٠).

جدول (١١) اختبار تحليل التباين الأحادي One-way ANOVA لقياس الفروق في سمات الطالب الجامعي تبعاً لمتغير العمر

المتغيرات	الفروق	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	الدلالة
سمة التسامح	بين المجموعات	٣	١٠.٧٤	٠.٥٩٢	٠.٦٢١	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٨٥	١٨.١٥			
سمة الاجتماعية	بين المجموعات	٣	١٦.٧٣	١.١٦٢	٠.٣٢٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٨٥	١٤.٣٩			
سمة القيادة	بين المجموعات	٣	٧.٣٣	٠.١٧٢	٠.٩١٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٨٥	٤٢.٦٣			
سمة الرضا	بين المجموعات	٣	١٤.٢٥	١.٣١١	٠.٢٧٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٨٥	١٠.٨٧			
سمة تقدير الذات	بين المجموعات	٣	٢٥.٨١	٠.٦٨٩	٠.٥٥٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٨٥	٣٧.٤٨			
سمة ضبط النفس	بين المجموعات	٣	٢٠.٩٣	١.١٥٧	٠.٣٢٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٨٥	١٨.٠٩			
المقياس الكلي	بين المجموعات	٣	٣٥٦.٩٣	٠.٥٤٩	٠.٦٤٩	غير دالة

			٦٤٩.٩٢	٣٨٥	داخل المجموعات	
--	--	--	--------	-----	-------------------	--

العمر: أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One-way Analysis of Variance (ANOVA) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) أو عند مستوى (٠,٠٥) بين الطلبة تبعاً لمتغير العمر (٢٠ - ٢١، ٢٢ - ٢٣، ٢٤ سنة فأكثر) في السمات الشخصية أو أي من أبعاد التسامح، الاجتماعية، القيادية، الرضا، تقدير الذات، وضبط النفس (جدول ١١).

جدول (١٢) اختبار تحليل التباين الأحادي One-way ANOVA لقياس الفروق في سمات الطالب الجامعي تبعاً لمتغير التخصص

المتغيرات	الفروق	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	الدلالة
سمة التسامح	بين المجموعات	٢	١١.٧٠٥	٠.٦٥٣	٠.٥٢١	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠١	١٧.٩١٨			
سمة الاجتماعية	بين المجموعات	٢	٥.٦٨٧	٠.٤٠٠	٠.٦٧٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠١	١٤.٢٠٦			
سمة القيادة	بين المجموعات	٢	٥.٢٨٩	٠.١٢٦	٠.٨٨٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠١	٤١.٩٤٠			
سمة الرضا	بين المجموعات	٢	٥.٨٣٥	٠.٥٣٨	٠.٥٨٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠١	١٠.٨٥١			
سمة تقدير الذات	بين المجموعات	٢	٢٤.٤٩٨	٠.٦٦٤	٠.٥١٥	غير دالة

			٣٦.٩٠٥	٤٠١	داخل المجموعات	
غير دالة	٠.١٣٨	١.٩٨٩	٣٥.٤٣٤	٢	بين المجموعات	سمة ضبط النفس
			١٧.٨١٢	٤٠١	داخل المجموعات	
غير دالة	٠.٧٣١	٠.٣١٣	٢٠١.٢٦٨	٢	بين المجموعات	المقياس الكلي
			٦٤٢.٥٩٤	٤٠١	داخل المجموعات	

التخصص: أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One-way Analysis of Variance (ANOVA) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) أو عند مستوى (٠,٠٥) بين الطلبة تبعاً لمتغير التخصص (الطفولة المبكرة - اللغة العربية - العلوم) في السمات الشخصية أو أي من أبعاد التسامح، الاجتماعية، القيادية، الرضا، تقدير الذات، وضبط النفس (جدول ١٢).

جدول (١٣) تحليل التباين One-way ANOVA لقياس الفروق في سمات الطالب الجامعي تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

المتغيرات	الفروق	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	الدلالة
سمة التسامح	بين المجموعات	٢	١٨.٧٨٠	١.٠٤٥	٠.٣٥٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٩٨	١٧.٩٧٦			
سمة الاجتماعية	بين المجموعات	٢	١١.٧٣٣	٠.٨٢٥	٠.٤٣٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٩٨	١٤.٢٢٥			
سمة القيادية	بين المجموعات	٢	٦٩.٣٨٩	١.٦٥٥	٠.١٩٢	غير دالة

			٤١.٩٢٤	٣٩٨	داخل المجموعات	
غير دالة	٠.٤٤٤	٠.٨١٣	٨.٨٦٩	٢	بين المجموعات	سمة الرضا
			١٠.٩١١	٣٩٨	داخل المجموعات	
غير دالة	٠.٤٧٦	٠.٧٤٤	٢٧.٦٢٣	٢	بين المجموعات	سمة تقدير الذات
			٣٧.١٣٧	٣٩٨	داخل المجموعات	
غير دالة	٠.٣٩٩	٠.٩٢٠	١٦.٥٩٠	٢	بين المجموعات	سمة ضبط النفس
			١٨.٠٣٩	٣٩٨	داخل المجموعات	
غير دالة	٠.٣٢٤	١.١٣٠	٧٢٨.٠٦١	٢	بين المجموعات	المقياس الكلي
			٦٤٤.١٩٤	٣٩٨	داخل المجموعات	

المعدل التراكمي: أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way Analysis of Variance (ANOVA) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) أو عند مستوى (٠,٠٥) بين الطلبة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي (المعدل من ٢ - ٢,٩٩)، المعدل من ٣ - ٣,٩٩، والمعدل من ٤ - ٤,٩٩) في السمات الشخصية أو أي من أبعاد التسامح الاجتماعية، القيادية، الرضا، تقدير الذات، وضبط النفس (جدول ١٣).

ويمكن تلخيص ما سبق، أنه توجد فروق دالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) في سمي التسامح، وتقدير الذات تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في بقية السمات (الاجتماعية، القيادية، الرضا، وضبط النفس) تبعاً لمتغير النوع. كما لا توجد فروق دالة إحصائية في سمات الطالب الجامعي (التسامح، الاجتماعية، القيادية، الرضا، تقدير الذات، وضبط النفس) تبعاً للاختلاف في المتغيرات الشخصية والأكاديمية (العمر، المستوى الدراسي، مكان السكن، المعدل التراكمي، والتخصص).

هذه النتيجة أشارت إلى تحقق الفرض الثاني للبحث كلياً فيما يتعلق بمتغيرات (المستوى الدراسي، مكان السكن، العمر، والتخصص، المعدل التراكمي) وجزئياً فيما يتعلق بمتغير النوع. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عابد (٢٠١٥) التي كشفت عدم وجود فروق دالة إحصائية في فاعلية الذات بناء على التخصص، ودراسة حمزة (٢٠١٩) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في فاعلية الذات بناء على العمر والتخصص، ودراسة أولاد وسليمان (٢٠١٦) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقدير الذات بناء على النوع. وتختلف مع نتيجة دراسة الدالعه وصوالحة (٢٠١٥)، ودراسة الزين (٢٠٢٠) التي كشفت وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الانفعالي والسعادة النفسية بناء على النوع. وهذه النتيجة تعني أن سمات الطالب الجامعي لا تختلف باختلاف جنس الطلبة، ومستوياتهم الدراسية، ومكان سكنهم وأعمارهم، وتخصصاتهم، ومعدلهم التراكمي، مما يؤكد أن سمات الطالب الجامعي لا تتأثر بهذه العوامل.

ثالثاً: التحقق من صحة الفرض الثالث والذي نص على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح تبعاً لاختلاف متغيرات (النوع، العمر، المستوى الدراسي، مكان السكن، المعدل التراكمي، والتخصص) لدى طلاب جامعة الطائف. وللتحقق من ذلك استخدم الباحث اختبار (ت) t -test independent samples، واختبار تحليل التباين الأحادي One-way Analysis of Variance (ANOVA).

جدول (١٤) اختبار (ت) t -test لقياس الفروق في مستوى الطموح تبعاً لمتغير النوع

المتغيرات	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أختبار ت	مستوى الدلالة	الدلالة
الطموح إلى المثابرة في الدراسة	ذكر	٢٥.٨٦	٥.١٢	١.٧٢	٠.٠٩	غير دالة
	أنثى	٢٤.٩٢	٤.٦٩			
الطموح نحو التفوق الدراسي	ذكر	٢٢.٩٧	٤.٠٨	١.٤٢	٠.١٦	غير دالة
	أنثى	٢٢.٣٤	٣.٨٥			
الطموح نحو تحمل المسؤولية	ذكر	٢٥.٨٣	٤.٩	١.٤٦	٠.١٤	غير دالة
	أنثى	٢٥.٠٤	٤.٦٤			
الطموح نحو التعليم الجامعي	ذكر	٣١.٠١	٥.٨٨	٢.١٩	٠.٠٣	دالة عند مستوى
	أنثى	٢٩.٥٩	٥.٦٥			

٠.٠٥						
غير دالة	٠.٠٧	١.٨٣	١٩.٢٨	١٠٥.٦٦	ذكر	المقياس الكلي
			١٧.٧١	١٠١.٨٩	أنثى	

النوع: أظهرت نتائج اختبار (ت) t-test independent samples وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في بعد الطموح نحو التعليم الجامعي (ت = ٢.١٩، مستوى الدلالة = ٠.٠٣) بين الذكور (متوسط حسابي = ٣١.٠١، انحراف معياري = ٥.٨٨) والإناث (متوسط حسابي = ٢٩.٥٩، انحراف معياري = ٥.٦٥) حيث أظهر الذكور مستوى أعلى من الإناث في بعد الطموح نحو التعليم الجامعي، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) أو عند مستوى (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في الطموح إلى المثابرة في الدراسة، الطموح نحو التفوق الدراسي، الطموح نحو تحمل المسؤولية، أو المجموع الكلي لمستوى الطموح (جدول ١٤).

جدول (١٥) اختبار (ت) t-test لقياس الفروق في مستوى الطموح تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المتغيرات	المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أختبارات	مستوى الدلالة	الدلالة
الطموح إلى المثابرة في الدراسة	مستجدات (مستوى ١)	٢٥.٣٢	٤.٨٧	١.٢٨	٠.٢٠	غير دالة
	مستوى ٣ فأكثر	٢٤.٥٨	٤.٦١			
الطموح نحو التفوق الدراسي	مستجدات (مستوى ١)	٢٢.٦	٤	٠.٩٣	٠.٣٥	غير دالة
	مستوى ٣ فأكثر	٢٢.١٦	٣.٥٩			
الطموح نحو تحمل المسؤولية	مستجدات (مستوى ١)	٢٥.٣١	٤.٧٨	٠.٥٣	٠.٦٠	غير دالة
	مستوى ٣ فأكثر	٢٥.٠١	٤.٤٨			
الطموح نحو التعليم الجامعي	مستجدات (مستوى ١)	٣٠.٢٣	٥.٨٦	١.٨٥	٠.٠٧	غير دالة
	مستوى ٣ فأكثر	٢٨.٩٥	٥.١٧			
المقياس الكلي	مستجدات (مستوى ١)	١٠٣.٤٦	١٨.٥٨	١.٢٦	٠.٢١	غير دالة

				(١)	
			١٦.٥٦	١٠٠.٧	مستوى ٣ فأكثر

المستوى الدراسي: أظهرت نتائج اختبار (ت) t -test independent samples عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) أو عند مستوى (٠,٠٥) بين الطلبة في الطموح إلى المثابرة في الدراسة، الطموح نحو التفوق الدراسي، الطموح نحو تحمل المسؤولية، الطموح نحو التعليم الجامعي، أو المجموع الكلي لمستوى الطموح (جدول ١٥).

جدول (١٦) اختبار (ت) t -test لقياس الفروق في مستوى الطموح تبعاً لمتغير مكان السكن

المتغيرات	مكان السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أختبار ت	مستوى الدلالة	الدلالة
الطموح إلى المثابرة في الدراسة	مدينة	٢٥.٠٩	٥.٥٨	-	٠.٩٦	غير دالة
	قرية	٢٥.١٢	٤.٣٩	-٠.٤٨.		
الطموح نحو التفوق الدراسي	مدينة	٢٢.٢٧	٤.٥٤	-	٠.٤٦	غير دالة
	قرية	٢٢.٥٨	٣.٥٧	-٧٤٤.		
الطموح نحو تحمل المسؤولية	مدينة	٢٥.١٥	٥.٤٥	-	٠.٨٣	غير دالة
	قرية	٢٥.٢٦	٤.٢٢	-٢٢١.		
الطموح نحو التعليم الجامعي	مدينة	٢٩.٩٥	٦.٥٨	٠.٠٨	٠.٩٤	غير دالة
	قرية	٢٩.٩	٥.٢٨			
المقياس الكلي	مدينة	١٠٢.٤٦	٢١.٢٧	-	٠.٨٤	غير دالة
	قرية	١٠٢.٨٦	١٦.٤٢	-٢٠٥.		

مكان السكن: أظهرت نتائج اختبار (ت) t -test independent samples عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) أو عند مستوى (٠,٠٥) بين الطلبة تبعاً لمتغير مكان السكن (مدينة - قرية) في الطموح إلى المثابرة في الدراسة، الطموح نحو التفوق الدراسي الطموح

نحو تحمل المسؤولية، الطموح نحو التعليم الجامعي، أو المجموع الكلي لمستوى الطموح (جدول ١٦).

جدول (١٧) اختبار تحليل التباين الأحادي One-way ANOVA لقياس الفروق في مستوى الطموح تبعاً لمتغير العمر

المتغيرات	الفروق	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	الدلالة
الطموح إلى المشاركة في الدراسة	بين المجموعات	٣	٣٣.٩٠	١.٤٢٩	٠.٢٣٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٨٥	٢٣.٧٢			
الطموح نحو التفوق الدراسي	بين المجموعات	٣	٢٢.٥٩	١.٤٤٤	٠.٢٢٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٨٥	١٥.٦٤			
الطموح نحو تحمل المسؤولية	بين المجموعات	٣	١٤.١٠	٠.٦٢٠	٠.٦٠٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٨٥	٢٢.٧٥			
الطموح نحو التعليم الجامعي	بين المجموعات	٣	٦٢.٤٨	١.٨٧٤	٠.١٣٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٨٥	٣٣.٣٣			
المقياس الكلي	بين المجموعات	٣	٤٨٦.٠٢	١.٤٣٨	٠.٢٣١	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٨٥	٣٣٧.٩٨			

العمر: أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One-way Analysis of Variance (ANOVA) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) أو عند مستوى (٠,٠٥) بين الطلبة تبعاً لمتغير العمر (٢٠-٢١، ٢٢-٢٣، ٢٤ سنة فأكثر) في الطموح إلى المشاركة في الدراسة، الطموح نحو التفوق الدراسي، الطموح نحو تحمل المسؤولية، الطموح نحو التعليم الجامعي، أو المجموع الكلي لمستوى الطموح (جدول ١٧).

جدول (١٨) اختبار تحليل التباين الأحادي One-way ANOVA لقياس الفروق في مستوى الطموح تبعاً لمتغير التخصص

المتغيرات	الفروق	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	الدلالة
الطموح إلى المثابرة في الدراسة	بين المجموعات	٢	١٧.١٥٨	٠.٧٣٨	٠.٤٧٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠١	٢٣.٢٤١			
الطموح نحو التفوق الدراسي	بين المجموعات	٢	٥.٩٨٢	٠.٣٩٠	٠.٦٧٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠١	١٥.٣٥٤			
الطموح نحو تحمل المسؤولية	بين المجموعات	٢	١٥.٩٥٦	٠.٧١٨	٠.٤٨٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠١	٢٢.٢٢٧			
الطموح نحو التعليم الجامعي	بين المجموعات	٢	٦٧.٤٣٨	٢.٠٦٢	٠.١٢٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠١	٣٢.٧٠١			
المقياس الكلي	بين المجموعات	٢	٣٤٥.٩٢٨	١.٠٤٧	٠.٣٥٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠١	٣٣٠.٣٣٧			

التخصص: أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One-way Analysis of Variance (ANOVA) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) أو عند مستوى (٠,٠٥) بين الطلبة تبعاً لمتغير التخصص (الطفولة المبكرة - اللغة العربية - العلوم) في الطموح إلى المثابرة في الدراسة، الطموح نحو التفوق الدراسي، الطموح نحو تحمل المسؤولية الطموح نحو التعليم الجامعي، أو المجموع الكلي لمستوى الطموح (جدول ١٨).

جدول (١٩) تحليل التباين الأحادي One-way ANOVA لقياس الفروق في مستوى الطموح تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

المتغيرات	الفروق	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	الدلالة
الطموح إلى المثابرة في الدراسة	بين المجموعات	٢	٥٩.٥٨١	٢.٥٧٨	٠.٠٧٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٩٨	٢٣.١٠٧			
الطموح نحو التفوق الدراسي	بين المجموعات	٢	١٣.٨٥١	٠.٩٠٠	٠.٤٠٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٩٨	١٥.٣٩٨			
الطموح نحو تحمل المسؤولية	بين المجموعات	٢	٤٣.٧٥٨	١.٩٧٢	٠.١٤١	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٩٨	٢٢.١٩٠			
الطموح نحو التعليم الجامعي	بين المجموعات	٢	٦٤.٣١٠	١.٩٥٨	٠.١٤٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٩٨	٣٢.٨٣٢			
المقياس الكلي	بين المجموعات	٢	٦٦٤.٥٥٣	٢.٠١٣	٠.١٣٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٩٨	٣٣٠.١٠٥			

المعدل التراكمي: أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One-way Analysis of Variance (ANOVA) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) أو عند مستوى (٠,٠٥) بين الطلبة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي (المعدل من ٢ - ٢,٩٩، المعدل من ٣ - ٣,٩٩، والمعدل من ٤ - ٤,٩٩) في الطموح إلى المثابرة في الدراسة، الطموح نحو التفوق الدراسي، الطموح نحو تحمل المسؤولية، الطموح نحو التعليم الجامعي، أو المجموع الكلي لمستوى الطموح (جدول ١٩).

وتتلخص النتيجة في أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في بعد الطموح نحو التعليم الجامعي تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في المجموع الكلي للطموح أو أبعاده (الطموح إلى المثابرة في الدراسة، الطموح نحو

التفوق الدراسي، الطموح نحو تحمل المسؤولية) تبعاً لمتغير النوع. كما لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح وأبعاده (الطموح نحو المثابرة في الدراسة، الطموح نحو التفوق الدراسي، الطموح نحو تحمل المسؤولية، والطموح نحو التعليم الجامعي)، تبعاً لاختلاف متغيرات (المستوى الدراسي، مكان السكن، العمر، والتخصص، المعدل التراكمي). هذه النتيجة تعني تحقق الفرض الثالث للبحث كلياً فيما يتعلق بمتغيرات (المستوى الدراسي، مكان السكن العمر والتخصص، المعدل التراكمي) وجزئياً فيما يتعلق بمتغير النوع.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الفقي (٢٠١٣)، والزهراني (٢٠٢٠)، وصارة (٢٠١٨) أولاد وسليمان (٢٠١٦) بن كريمة (٢٠١٥) التي كشفت عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح بناء على النوع، ودراسة حمزة (٢٠١٩) التي كشفت عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح بناء على العمر والتخصص، ودراسة عباية وكانش (٢٠٢٠) التي كشفت عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح بناء على النوع والتخصص. ودراسة عابد (٢٠١٥) وأحمد (٢٠١٩) التي كشفت عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح بناء على التخصص. دراسة الدالعه وصوالحة (٢٠١٥) التي كشفت عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح بناء على المستوى الدراسي. وتختلف مع نتيجة دراسة الزين (٢٠٢٠)، أحمد (٢٠١٩)، الدالعه وصوالحة (٢٠١٥)، عابد (٢٠١٥) التي كشفت وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح بناء على النوع، ودراسة بن كريمة (٢٠١٥)، أولاد وسليمان (٢٠١٦)، المهدي (٢٠٢٠) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح بناء على المستوى الدراسي والتخصص. هذه النتيجة تعني أن مستوى الطموح لا يختلف باختلاف جنس الطلبة، ومستوياتهم الدراسية، ومكان سكنهم، وأعمارهم، وتخصصاتهم، ومعدلهم التراكمي، مما يؤكد أن مستوى الطموح لا تحدده ولا تؤثر فيه هذه العوامل.

وأخيراً، فإن نتائج هذا البحث محدودة بعينيتها من طلاب وطالبات جامعة الطائف (الكلية الجامعية بترية)، ومحدودة كذلك بأدواتها والأساليب الإحصائية المستخدمة.

توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث فإن الباحث يقترح التوصيات التالية:
١. إعداد البرامج والدورات التدريبية لتنمية مستوى الطموح بكافة أبعاده لدى طلبة الجامعة.
 ٢. إعداد البرامج والدورات التدريبية لتعزيز بعض السمات الشخصية لدى الطالب الجامعي كالترحم والقيادية وضبط وتقدير الذات والرضا والاجتماعية.
 ٣. الاستفادة من نتائج هذا البحث وذلك بالعمل على تنمية السمات الشخصية الإيجابية للطلبة، وذلك لزيادة مستوى الطموح لديهم.
 ٤. إعداد البرامج التوعوية للتخفيف من تأثير بعض الأفكار العقلية والسمات الشخصية السلبية على مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين.
 ٥. تهيئة بيئة جامعية حسية ومعنوية محفزة لمستويات عالية من الطموح لدى الطلبة لما له من أثر إيجابي على توافقهم النفسي والتربوي ونجاحهم وتحقيق أهدافهم المستقبلية.

مقترحات البحث:

- جاءت المقترحات البحثية لتؤكد أهمية إجراء المزيد من الدراسات على موضوع السمات الشخصية للطلبة الجامعي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، ومنها:
١. إجراء دراسات مسحية استقصائية للعوامل التي تعزز الطموح لدى الطلبة الجامعيين.
 ٢. دراسة أثر برنامج تدريبي على زيادة مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين.
 ٣. إجراء دراسات مسحية استقصائية للعوامل التي تعزز السمات الإيجابية للطلبة الجامعي.
 ٤. دراسة أثر برنامج تدريبي على زيادة السمات الإيجابية للطلبة الجامعي.
 ٥. دراسة أثر سمات شخصية أخرى للطلبة الجامعي غير المستخدمة في البحث الحالي مثل العوامل الخمس الكبرى للشخصية على زيادة مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.
 ٦. دراسة مستوى الانتماء الوطني والمجتمعي والديني لدى طلاب مراحل التعليم العام.
 ٧. دراسة السمات الشخصية ومستوى الطموح لدى طلاب مراحل التعليم العام.
 ٨. إعادة تطبيق هذا البحث على عينة مختلفة من جامعات أو كليات أخرى، لتعميم النتائج التي تم الوصول إليها.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- باطة، آمال عبد السميع. (٢٠٠٤). مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو عمرة، عبد المجيد عواد مرزوق. (٢٠١٢). الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة بمدينة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- أحمد، إيمان محمد عباس. (٢٠١٩). الذكاء الثقافي وعلاقته بقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية. مجلة البحث العلمي في التربية، العدد ٢٠ الجزء ١٢، ص ١٦٤ - ٢٢٤.
- أحمد، سهير كامل. (٢٠٠٠). أسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق. القاهرة، دار المعرفة الجامعية.
- أولاد، هدار زينب وسليمان، جميلة. (٢٠١٦). تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة بغرداية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع ٨، ص ٨ - ٢٤.
- بدران، عمرو حسن أحمد. (٢٠١٠). علم النفس الرياضي. المنصورة، مكتبة الإيمان.
- بن زروق، العياشي وبودالي، حميدة. (٢٠١٦). مستوى الطموح وعلاقته بالقدرة على التفكير الإبداعي لدى طلبة ما بعد التدرج. مركز جيل البحث العلمي، العدد ٢، ص ٨٥ - ١٠٢.
- بن كريمة، مريم. (٢٠١٥). علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيّدين في شهادة البكالوريا دراسة ميدانية بمنطقة ورقلة الكبرى. رسالة ماجستير كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
- بن مبارك، نسيم. (٢٠١٤). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.
- جدوالي، صيفية ومهداوي، سامية. (٢٠٢١). دراسة الفروق في مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين - دراسة على عينة من طلبة السنة أولى جامعي. مجلة دراسات وأبحاث

- المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد ١٣، عدد ١، السنة ١٣. جامعة محمد لمين دباغين سطيف، ص ٣٩١ - ٤٠٦.
- حسن، أماني عبد التواب صالح. (٢٠١٨). القدرة التنبؤية للمرونة النفسية ومستوى الطموح بالمتابعة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية. المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط، المجلد ٣٤، العدد ٦.
- الحفني، عبد المنعم. (١٩٩٤). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. القاهرة، مكتبة المدبولي.
- حمزة، عالية الطيب. (٢٠١٩). فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات الدبلوم العام في التربية بجامعة الجوف. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية المجلد ٢٧، العدد ٢، ص ص ١٦١ - ١٨٥.
- الدالعه، أنور مصطفى وصوالحة، محمد أحمد. (٢٠١٥). الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٣، العدد ١٢، ص ص ١٣ - ٣٨.
- رزق، عزة حسن محمد. (٢٠٢٠). اليقظة العقلية كمتغير وسيط في العلاقة بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٤، الجزء ٣، ص ص ٣٧٣ - ٥٠٠.
- الرشيدي، بنيان باني القلاوي. (٢٠١٨). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل. International Journal of Research in Education and Psychology، 6، No. 1.
- الرفاعي، تغريد حميد. (٢٠١٧). مستوى الطموح لدى الطلبة في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم. مجلة دراسات الطفولة، مج ٢٠، ع ٧٥٤، ١ - ١٠.
- الزين، ممدوح بنيه لافي. (٢٠٢٠). السعادة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الأردنية المتوقع تخرجهم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢٨، العدد ٢، ص ص ٢٥١ - ٢٦٩.
- الزناتي، أسماء محمد عدلان. (٢٠١١). مقارنة بين مستويات الإدارة الذاتية في كل من مركز التحكم ومستوى الطموح وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العربية.

- زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٣). الصحة النفسية والعلاج النفسي. مدينة ٦ أكتوبر الشركة الدولية للطباعة.
- الزهراني، سميرة غرم الله جمعان. (٢٠٢٠). فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطلبة الموهوبين. مجلة كلية التربية، العدد ١١٠، جامعة المنصورة، ص ٨٢١-٨٥٠.
- الزواهره، محمد خلف. (٢٠١٥). العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل بالسعودية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٣، العدد ١٠، ص ٤٧-٨٠.
- سرحان، نظيمة. (١٩٩٣). العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين. مجلة علم النفس، ٧ (٢٨)، ص ١١٢-١٢٤.
- السيد، فؤاد البهي (١٩٧٩). علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة، دار الفكر العربي.
- صارة، حمري. (٢٠١٨). الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة التنمية البشرية، العدد ١١، جامعة وهران، ص ٢٨-٣٩.
- الصافي، عبد الله طه. (٢٠١١). المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من الطلبة والطالبات بالمرحلة الثانوية بمدينة أبها. مجلة رسالة الخليج العربي، عدد ٧٩، ص ٦١-٩٠.
- طه، فرج عبد القادر وآخرون. (٢٠٠٩). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- عابد، هيام زياد. (٢٠١٥). قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية في الجامعة الإسلامية غزة.
- عباية، يونس وكانش، عبدالكامل. (٢٠٢٠). تقدير الذات وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر.
- عبد الخالق، أحمد محمد. (١٩٩٠). أسس علم النفس. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- عبد الفتاح، كاميليا. (٢٠٠٧). مستوى الطموح والشخصية. الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

عبد اللطيف، محمد سيد محمد. (٢٠١٧). الإسهام النسبي لكل من أساليب التعلم ومستوى الطموح في التوافق الدراسي لدى طالبات كلية البنات الإسلامية بأسسوط. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، جامعة الأزهر، ع (٧)، ص ٧٤ - ١١٣.

عبدالحاميد، جابر والكفافي، علاء الدين. (١٩٨٩). معجم علم النفس والطب النفسي. الجزء الأول، القاهرة، دار النهضة العربية.

عبدالحاميد، حسين السعيد. (٢٠١٢). البنية العاملية لمقياس الطموح لطلاب كلية التربية الرياضية. المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، ع (١٩)، جامعة المنصورة ص ٤٦٦ - ٤٩٧.

العتيبي، محمد والعريزي، عيسى. (٢٠١٦). مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من طلاب جامعة شقراء. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٥، العدد ٩ ص ٢٢ - ١.

عثمان، عفاف عبد الله. (٢٠٢٠). فاعلية الذات الإبداعية والطموح الأكاديمي كمتغيرات تنبؤية بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب جامعة نجران، المجلة التربوية بكلية التربية، جامعة سوهاج، العدد الثامن والسبعون، أكتوبر، ص ٥٥٣ - ٦١٥.

العناني، حنان عبد الحميد (٢٠١٤)، الصحة النفسية، الطبعة الخامسة. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

العنزي، عبد الله عبد الهادي. (٢٠١٦). أساليب التفكير ومستوى الطموح الأكاديمي ودورهما في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٥، العدد ٨، ص ٩٦ - ١٣٤.

العيسوي، عبد الرحمن. (١٩٩٠). دراسات في علم النفس الاجتماعي. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

العيسوي، عبد الرحمن. (٢٠٠٤). الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية. القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

الغريب، رمزية. (١٩٩٠). التعلم دراسة نفسية توجيهية تفسيرية. القاهرة، مكتبة الأنجلوالمصرية.

الفتي، أمال إبراهيم. (٢٠١٣). التنظيم الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الثانوية العامة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٣٨، الجزء ٢، ص ١٣-٥٦.

محدث، رزيقة. (٢٠١٤). علاقة الذكاء الانفعالي بكل من تقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطالب الجزائري. مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري- تيزيزو، العدد ٢٨، ص ١٦٧-١٩٠.

المرزوق، عماد أحمد موسى. (٢٠١٠). مستوى الطموح وفاعلية الذات والذكاء الانفعالي كمتنبئات بالتوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة جرش الأهلية، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك.

مظلوم، علي حسين. (٢٠١٠). مستوى الطموح وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل، المجلد ١٨، العدد ١، ص ٢٣٦-٢٤٨.

المهدي، سميرة خليفة محمد. (٢٠٢٠). العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الطموح الأكاديمي للمعاق سمعياً دراسة ميدانية لذوي الإعاقة السمعية- السودان ولاية الجزيرة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد ٤، العدد ١٣، ص ٣١٥-٣٣٨.

المهدي، سميرة خليفة محمد. (٢٠٢٠). العلاقة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح الأكاديمي وفقاً للاقتصاد المعرفي دراسة ميدانية لطلاب كلية التربية- جامعة البطانة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد ٤، العدد ١٣، ص ١٩٧-٢٢٢.

النور، أحمد يعقوب. (٢٠١٦). التنبؤ بالتفوق الأكاديمي في ضوء الثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس العدد ٧٥، ص ٤٥٣-٤٧٠.

هلال، عمرو محمد رضا عبد الغني، بدران، عمرو حسن أحمد، والذهبي، محمد إبراهيم السعيد. (٢٠١٢). بناء مقياس السمات الشخصية للطالب الجامعي. المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة: جامعة المنصورة - كلية التربية الرياضية، ع ١٨، ٢٢٢ - ٢٥٦.

يعقوب، فتحية. (٢٠١٦). تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى التلاميذ غير المتوافقين والمتوافقين دراسياً بمرحلة التعليم الثانوي. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد ٢١، ص ٢٤٧-٢٦٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Chowdhur, M. (2006). Students' Personality Traits and Academic Performance: A Five Factor Model Perspective. *College Quarterly*, V9, N3, 1-9.
- Eysenck, H. J. (1990). Biological dimensions of personality. In L. A. Pervin (Ed.), *Handbook of personality: Theory and research* (pp. 244–276). New York: Guilford Press
- Fosse TH. (2016). The impact of personality traits on academic and military performance: The mediating role of self-efficacy, 6 (1). Available: <https://journal.fi/jms/article/view/52567>
- Funder, D.C. (2001). *The Personality Puzzle*. (2nd Ed.) New York: Norton
- Furnham, A., Zhang, J., & Chamoro, T. (2006). The relationship between psychometric and self-estimated intelligence, creativity, personality and academic achievement. *Imagination, cognition and personality*, 25(2), 119-145
- Geramian, S. M, Mashayekhi, S. & Ninggal, M. T. (2012). The Relationship Between Personality Traits of International Students and Academic Achievement. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 46, 4374 – 4379
- Hakimi, E. H. & Lavasani, M. (2011). The Relationships Between Personality Traits and Students Academic Achievement Russian high school students. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 29 (11), 836 – 845
- Laidra, K., Pullmann, H., & Allik, J. (2007). Personality and intelligence as predictors of academic achievement: Across-sectional study from elementary to secondary school. *Personality and Individual Differences*, 1-11
- Nokikova I, Vorobyeva A. (2015). Big five factors and academic achievement in Russia. *Psychology in Russia: State of the Art*, 10 (4), Available: <http://psychologyinrussia.com/volumes/index.php?article=6924>

- Paunonen, S. V., & Ashton, M. C. (2001). Big five predictors of academic achievement. *Journal of Research in Personality*, 35, 78-90
- Reyes M, Davis R, San Diego C, Tamayo M, Dela Cruz N, Don K, Pallasigue C. (2016). Exploring five factor model personality traits as predictors of burnout dimensions among college students in the Philippines. *Journal of Tropical Psychology*, 6 (4). Available: <https://www.researchgate.net/publication/311941041>
- Schwarzer, R. (1997). Perceived Self-Efficacy Self-Efficacy and Health Behavior Theories. *Measurement*, 1-33
- Tus, J. (2019). The Impact of The Personality Traits On The Academic Achievement Of The Senior High School Students. *Journal of Global Research in Education and Social Science*, 13(6), 208-212
- Upadhyaya, S. & Prasad Joshi, N. (2021). Relationship Between Personality Traits and Academic Achievement of School Students. *United International Journal for Research & Technology*, V 02, Issue 09, 41- 52
- Vedel A. (2017). Big five personality group differences across academic majors: A systematic review. *Personality and Individual Differences*, 92: 1-10